









# عمل تخريبي يحرق نقابة اطباء البيطريين الاردنيين بأكملها

**نقيب البيطريين للسبيل: المقر اصبح فحمة سوداء ولكننا عثرنا على سجلات النقابة العامة بحالة جيدة ومطمئنة الجناة من الاحداث وسوق سقف السبل الشعبي وشهادة سكرتير النقابة كشفهم**

كتب رائد النجار

## أوراق اردنية

صنع المعالجة

### بلدية الزقاة والخطايا المتكررة

حين كنا نكتب في السبل عن لجنة بلدية الزقاة السابقة كان نخل البعض اننا نخوض معركة فحشية أو أننا متحيزون ضد اللجنة ورئيسها مع أن سكان الزقاة أو المهتمين منهم يطمعون جيداً أن ما كتبناه ليس إلا بعض ما يجب أن يكتب وتزداد هذه القناعة لدى كل من أقرب من القرار أو استفاد من الخطايا التي كانت ترتكب.

ويشاهد الله تعالى أن دور الأوامر يأتي الكلام على لسان أحد من كانوا مقررين من المحافظ بل واستفاد جيداً وهو د. مصطفى الفياض (رئيس بلدية الزقاة وزعيم الكتلة الوطنية التي حظيت بكل الدعم العادي وغير العادي من المحافظ بل والحكومة في سبيل تخريب الإسلاميين عن البلدية).

كلام د. الفياض جاء في سياق حديث صحفي لصحيفة الحدث الأسبوعية (العدد ١٩٩٦/١/٧) لم يتحدث عن كل القضايا لكن أهم ما تحدث به قضية الكشاكش فأنظروا جيداً ماذا قال:

١- فتلجأت من وجود أناس عندما عقود وليس لها اكتشاك على أرض الواقع لأن المسألة كانت عقودية وسببت هنا وهناك مخططين لبناء ٩٠ كشكاً وزناً العدد إلى ١٧٨ كشكاً لظهور أناس عندهم عقود بدون موقع.

٢- الفياض جعل السبب القوي والعقودية، لكن لماذا لا تكون نصيباً واحتياطاً... من كانوا يؤمنون العقود ويوقعونها؟

٣- وفي رده على سؤال حول حصول مزارع الدوائر وموظفي البلدية على هذه الكشاكش قال د. الفياض (أنا أعني أسماء أصحاب الكشاكش ولا أستطيع أن أجزم هل هذا موقع في البلدية أم لا، وهل صاحبه هذا الكشك في روضة هذا الكبير أم لا).

٤- الرئيس لم ينف حصول بعض المسؤولين والمتخلفين على اكتشاك الفقراء ولا يستطيع أن ينفق لأن الشمس لا تخطئ بقريل.

٥- وفي حديثه عن توزيع الكشاكش في عهد المحافظ مصلح الطراونة قال الفياض (... أسميهم لمرئفة وهم الأغنياء الذين أخذوا الكشاكش وهم غير مستحقين لها). ويضيف د. الفياض (إن المحافظ اتصل بي وعاطني عن عدم احترامهم لتوزيعه كما قالوا له فاجهته بانني احترم توزيعه ومع عدم افتتاح المجلس هؤلاء الحاصلين على اكتشاك لأنهم أغنياء ولا يستحقون الكشاك إلا أنني سأعطيهم إكراماً لك وحتى لا يحصل بيننا سوء تفاهم).

٦- أرايت ما أهل الزقاة كيف كانت نزاهة وإجازات اللجنة السابقة التي وزعت اكتشاك الفقراء والعاطلين على الأغنياء وكان الموظفون طبعاً هذه التوزيعات بالتأكد ليست مجاناً ولا لوجه الله، ومع ذلك فإن الإجراء والقرار الذي اتخذته اللجنة والمجلس البلدي هو الموافقة على الخطية وإعطاء الكشاك للأغنياء الذين ساهموا (المزورة) ولسبب (جوهري) وعظيم وهو أن لا يحصل بين المحافظ والرئيس سوء تفاهم. هذه هي روح المسؤولية والشعور بالإنصاف تجاه الزقاة وفقرائها.

٧- ولا يخفي الرئيس بهذا بل يروي قصة عن أحد هؤلاء فيقول (راجعتني أحد شيوخ العشائر في مكتبي وعندما أبلغته بأنه غير مستحق كونه غنياً وتاجر أراض ههنا جشعهم وطمعهم وأنا بصراحة لا أستطيع أن أمتنع لهم على أشياء صغيرة قامت الدنيا بيني وبين المحافظ نتيجة لكلامهم فكيف لو ألغيت طلباتهم وأكسبهم؟ بالتأكد وأنها سوف يعمدون لإشغال النار بيني وبين المحافظ وسوف يتكلمون به على أذن الكلمات والوصول إلى مقبضهم).

٨- وأخيراً أقول إنني لا أوم المحافظ على تحسكه بالبلدية ورئيسها فهو يشعر أنهم صنيعة وأن هؤلاء الذين حصلوا على آلاف كثيرة يطمعون أن يوزعوا الانتخابي لا يحتاج مئات أو بعض الآلاف لكن المحافظ ومن خلفه الحكومة صنعوا "المعزة" فكانت الزقاة الفلكية.

شكراً للفياض على هذا الحديث الصريح حول الكشاكش وأنا عودة مع قضايا أخرى كالمناقصات والأراضي إن شاء الله.

جزامهم. نقابة المرخصين بدورها استضافت نقابة الأطباء البيطريين طيلة فترة المسبلة اللازمة لمبنى نقابة الأطباء البيطريين كما ستقدم النقابات المهنية دعماً مالياً وعينياً لنقابة الأطباء البيطريين.

أجهزة الأمن تكثفت من القبض على الجناة يوم الجمعة الماضي وتبين أن الجناة الثلاثة من الاحداث، والذين قاموا بسرقة هواتف وآلات كهربائية من مقر النقابة ثم أحرقوها لتختفي بصماتهم بذلك، اللواء عادل العرمولي مدير شرطة محافظة العاصمة أكد أن الجناة ليس لديهم أية خلفيات سوى السرعة، والقضية بدأت عندما قام حارس النقابة بالاستمعة بالحدث محمد. ص (مصري الجنسية ١٦ سنة) ليساعده في عملية تنظيم وترتيب الأوراق في النقابة.

واستأنف نقيب الأطباء بذلك والذي وافق على قيام محمد بمساعدة الحارس المستقل، وحين شاهد محمد القاصي في القاعة عقد العزم على سرقتها، ثم اتفق مع الحاشين سامر ١٧ سنة وشقيقه سامر ١٦ سنة للاستيلاء على القاعة التي كانت فارغة، وتمكن الثلاثة من الدخول مساءً إلى النقابة وفتحوا القاعة بالقوة، إلا أنهم وجدوها فارغة فقاموا بالاستيلاء على الهواتف والآلات الطباعة وأجهزة الاتصالات، والفاكس، وخربوا من ترك آثار لهم قاموا بسكب مادة الكاز على أرضية النقابة ثم أضاءوا النيران فيها وأحرقوا النقابة كاملة وتوجهوا بعد ذلك إلى السوق الشعبي في (سقف السبل) لبيع الأجهزة حيث ألقت الشرطة القبض عليهم هناك، والذين اعترفوا بجريمتهم كاملة.



كما ذكر المصدر أن القائمة البيضاء رشحت المهندس حسني أبو غيدا (نقيب المهندسين السابق) لمنصب نائب النقيب. ولجس النقابة رشحت عن الشعبة المدنية كلاً من محمد أبو غفيرة وأحمد العتيبي، وعن العمارة محمود أكرم التل، وعن الكهرباء مشاري أبو السمن وعن الكيماوي جمال أبو سالم.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

## في رسالة وجهها للمنظمة العربية لحقوق الإنسان النائب جبر يؤكد صحة تقرير المنظمة بعكس ما أورده وزير الداخلية

وجه النائب عبد العزيز جبر رسالة إلى المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الأردن رد فيها على نفي وزير الداخلية لغير استمارة الدعوى العام لبرية نواب من جهة العمل الإسلامي بتهمة مقاومة الطلوع وقول الوزير بأن ذلك (مض افتراء ولم يحدث).

وأكد النائب جبر بأن ما جاء في تقرير المنظمة كله صحيح وأنه كان أحد النواب الذين طهروا الدعوى العام السيد محمود العبدية وبلغه تميل إلى التهديد وحاول تسجيل محضره لولا امتناعه عن الإجابة إلى حين حضور المحامي، وأشار النائب جبر إلى أن زملاؤه في مجلس النواب اجتمعوا في حينها لاجتماع طارئ خارج القبة وسماهم ما جرى واستكروهم ولولا ذلك لاستمر التحقيق مع وزير كان ذلك أثناء جلسة المجلس، وقد سحبت الحكومة القضية في حينها ولم يستدع النائب جبر ثانية للمضي العام.

أعلنت القائمة البيضاء (الإسلامية) في نقابة المهندسين الأردنيين أنها لن ترشح أحداً لمنصب نقيب المهندسين نظراً للظروف الراهنة التي تمر بها النقابة، وقال مصدر نقابي مسئول إن القائمة ستدعم ترشيح المهندس ليث شيلات نقيب المهندسين للوقوف في سبيل الجيدة بتهمة إطلاء اللسان لمنصب نقيب المهندسين، وأضافت أن الدعوة ستوجه يوم الثاني من شباط للهيئة العامة لمناقشة أمور الانتخابات. وكما جرت العادة فمن المحتمل أن يوجّل الاجتماع لمدة أسبوع إذا لم يكتمل التصديق، علماً بأن الانتخابات ستجري يوم الجمعة ٢٦ رمضان (١٩٩٦) للندن.

كما ذكر المصدر أن القائمة البيضاء رشحت المهندس حسني أبو غيدا (نقيب المهندسين السابق) لمنصب نائب النقيب. ولجس النقابة رشحت عن الشعبة المدنية كلاً من محمد أبو غفيرة وأحمد العتيبي، وعن العمارة محمود أكرم التل، وعن الكهرباء مشاري أبو السمن وعن الكيماوي جمال أبو سالم.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

## القائمة البيضاء تعلن مرشحيتها وتلتزم بدعم شبكات لنصب النقيب

تسعى القائمة البيضاء (الإسلامية) في نقابة المهندسين الأردنيين إلى ترشيح المهندس ليث شيلات نقيب المهندسين للوقوف في سبيل الجيدة بتهمة إطلاء اللسان لمنصب نقيب المهندسين، وأضافت أن الدعوة ستوجه يوم الثاني من شباط للهيئة العامة لمناقشة أمور الانتخابات. وكما جرت العادة فمن المحتمل أن يوجّل الاجتماع لمدة أسبوع إذا لم يكتمل التصديق، علماً بأن الانتخابات ستجري يوم الجمعة ٢٦ رمضان (١٩٩٦) للندن.

كما ذكر المصدر أن القائمة البيضاء رشحت المهندس حسني أبو غيدا (نقيب المهندسين السابق) لمنصب نائب النقيب. ولجس النقابة رشحت عن الشعبة المدنية كلاً من محمد أبو غفيرة وأحمد العتيبي، وعن العمارة محمود أكرم التل، وعن الكهرباء مشاري أبو السمن وعن الكيماوي جمال أبو سالم.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

وما يذكر أن باب الترشيح سيبقى مفتوحاً حتى يوم الخميس القادم وقد ترشح لمنصب النقيب المهندس ليث شيلات حيث قدم ترشيحه بواسطة محاميه جواد بوش، بالإضافة إلى المهندس عبد الفتاح طوقان.

## رداً على سؤال النائب الرضاوي حول إجراءات الوقاية من الإلزد : وزير الصحة : نقوم بفحص أي وافد يود الإقامة في الأردن أكثر من شهر

قال وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة أن الوزارة تقوم بفحص أي وافد غير أردني يود الإقامة في الأردن لفترة تزيد عن الشهر وفي حال اكتشاف أنه مصاب يتم تسفيره فوراً، وقال الوزير رداً على سؤال النائب بدر الرضاوي حول الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة للوقاية من مرض الإلزد الذي انتشر في القبة عن طريق بعض السواح: إن الوزارة تقوم بفحص دورات التبريد للمعاملين من الأجانب القادمين في المناطق السياحية، كما قامت الوزارة بعقد ندوات تثقيفية للمعاملين في مجال

## هل تفكر وزارة الترميم بحل مشكلة الأعلاف؟

ما زالت قضية عدم توفر أعلاف المواشي تثوق مزارعي الأردن وقد طرحت هذه القضية في مجلس النواب أكثر من مرة، حتى أصبحت قضية الآلاف من المواطنين، النائب صلاح الرحيمي وفي جلسة الأربعاء الماضي قال: «تعتبر هذه القضية من أهم القضايا التي عجزت وزارة الترميم بكل أجهزتها العتيدة وسياساتها المتعاقبة عن حلها بكيفية القضايا الأخرى المتعلقة بمسؤولية الوزارة، قضية الأعلاف قضية لا تحتاج إلى الكثير من الماء والتفكير، وأضاف الرحيمي يقول: «نجد أن الوزارة لا حل لديها أو أنها تنفض الطرف بعدم إيجاد الحلول أو أنها لا تبالي بهذا القطاع وأصحابه الذين يشكلون نسبة كبيرة من مواطني هذا البلد».

## الزعيبي يطالب بإنصاف مالكي الأراضي الحدودية الموضوعة تحت تصرف القوات المسلحة

طالب النائب فواز الزعيبي إنصاف المواطنين أصحاب قضية الأراضي الحدودية الأردنية والموضوعة تحت تصرف قوات المسلحة، وقال الزعيبي: «إن هؤلاء المواطنين يدفعون الضرائب عن هذه الأراضي وقد حرموا من الانتفاع بها أو بيعها، علماً بأنها كانت للمصدر الوحيد لريدهم».

## أمام رئيس الوزراء الطفل مالك : يبحث عن الأمل؟

يبلغ الطفل مالك ثمانية سنوات ويحضر مع والديه في الزقاة، يعاني هذا الطفل من ألم مستمر في بطنه ويصعب كلوي حاد، وغالباً ما ينقل إلى المستشفى في منتصف الليل، أطباء مالك يقولون أنه في خطر ويجب أن تجرى له عملية زرع كلى، وهذه العملية لا تتم في الأردن ويحتاج إلى سفر خارج البلاد، وإذا استمر وضع مالك على ما هو عليه فمن المحتمل أن يسبب ذلك خللاً في الصحه سيما أن الأدوية التي يتناولها لها آثار جانبية.

يقول والد مالك أنه طرق كل الأبواب، أبواب الحكومة والمحسنين ولم يكن يوسعه أن يفعل لماك شيئاً، فهو لا يملك الأموال اللازمة لإجراء عملية زرع الكلى المطلوبة للحفاظ على حياة مالك.

(لمهندسين عنوان ملك موجود لدى إدارة السبل)

## هل تفرج وزارة الزراعة عن أجبان برنامج الفناء الفاسد

شكى القائلون على مشروع تطوير الأراضي للزراعة التابع لبرنامج الغذاء العالمي من محافظة وزارة الزراعة بإعطائهم نتائج فحوصات مادة الجبنة التي تصل إلى بعض المستفيدين في الأردن، وقال أحد القائمين على هذا المشروع أن عين من مادة الجبنة مكنت في مختبرات الجامعة الأردنية خمسة أشهر ولم تظهر النتائج لأي شيء، وفي حين أرسلت نفس العين إلى بريطانيا وماتت خلال أسبوعين، وقد أرسلت عينات من الجبنة الأردنية وقد استغرقت مدة خمسة أشهر ولم تظهر نتيجة، وهذا الأمر لا زالوا للوزارة: «نحن لنستعين بهذه المادة لا زلنا نتفقدون بقرار الصير غير نتيجة فحوصات».

## هل تعلن بلدية إربد إفلاسها؟

قال النائب عبد الزقاة طيشت أن بعض مواطني إربد قد طالبوا بلدية إربد بمحاكمة كبيرة لاستهلاكها أكبر شارع في إربد وهو شارع فلسطين، وأكد طيشت أن مسؤولية الطرق النافذة في من اختصاص وزارة الأشغال العامة. وقد التزمت الحكومات للتعاقبية بدفع استهلاكات الشوارع الثلاثة منذ سنوات عديدة.

وطالب طيشتات رئيس الحكومة إيمان الوزير المالية بدفع المستحق على بلدية إربد لاستهلاك شارع فلسطين.

## «الانزواء» تسبب سياسة العلوة لناس وناس

طالب العاملون في وكالة الغوث الدولية «الانزواء» في الأردن بالتصالح مع وزارة العلوة لوقف سياسة العلوة في مناطق عملها الأخرى. وطالبوا العاملين في الوكالة أن يعيدوا عن شعورهم بالإحباط لحجب علوة عن مناطق العمل في حين تم منح هذه العلوة للمعاملين مع الانزواء في مناطق أخرى، وقالوا بأن الانزواء من قبل الحكومة التي تقدر إلى أن الوكالة تتكلم بكلمات.

علماؤا الأردن قد يتخذون لجرأة لعلهم ونسبوا ذلك عبر الإعلان عن اشراق مقدور للناس. الانزواء لا زالت مصرّة على اتباع سياستها شعاعها في ذلك، والزيادة لناس وناس.

## أهل مطر الذي قتل على أيدي رجال الأمن يردون على اتهامات وزير الداخلية

استمرت حالة الطلاب الجامعي على أحمد مطر الذي قتل على يد أفراد من قوات الأمن العام نهاية العام الماضي بيانا ردت فيه على اتهامات وزير الداخلية والذي صرح في وقت سابق بأن للرجل على كان ملتبساً بفحشاءا مشرعة وما جاء في البيان: «تجاهلنا أنه وقت وأمله ونحوه ولم نجهل بعد بتصريحات وزير الداخلية والتي تضمنت تشريها لسمعة ابنه وسيمه عاتقنا، إذ يقول: «إن السيارة التي كان يستقلها الطالب كانت مطوية لأجهزة الشرطة وعلى الإجراء لمناقشة قضية ذلك لانا مدير شرطة العاصمة أن السيارة نظيفة تماماً ولم تكن مطوية لأحد، وقامت الشرطة بتسليمنا السيارة عقب الحادث بعدة أيام ولم يشر فيها على شيء على الإطلاق، ويؤكد معاليه الرجوع إلى تقرير الشرطة والذي أنه لا يخفى على قلوبنا أن قتلنا لم يبقنا».

وأضافت والدة تقول: «ليست هذه للغة الوحيدة إذ يقول إن قتلنا لم يبقنا».

إن السابق أصيب وتوفي متأثراً بمرضه، وكل الشعب الأردني الذي قرا قصة ابنه في أكثر من خمس عشرة صحيفة محلية يعرف تماماً أن لم يكن يمكن قتل الشاب.

واستمرت والدة تقول وزير الداخلية بأن لديها لا يحمل رخصة سواقة مع العلم بأن علياً كان يحمل رخصة سواقة أردنية وأخرى سوريّة.

وأكدت والدة على أنها لم يكن ملتبساً بأي جهة أمنية أو قضائية وكل من عرّفه يشهد له بحسن سيرته ونفاقه سلوكه، فهل بعد أن فقد حياته وشبابه بقيت سمته؟



في لقاء صريح مع  
رئيس بلدية الزرقاء

حاوره : رائد النجار

بلدية الزرقاء والخدمات المقدمة والاكتشاف التي تم توزيعها للخلفيات التي اشيعت ما بين البلدية والمحافظات والحديث حول ترميم المونумент في المدينة وقصة العقود بلا اكتفاء، وبيع الاكتفاء للاكتفاء والمتقنين كل ما سبق هي هموم المواطن الزرقاوي ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا في هذه المقابلة مع رئيس بلدية الزرقاء في اللقاء التالي:

■ البلدية مؤسسة خيرية فماذا قدمت بلدية الزرقاء للمواطنين منذ تسلمها د. الفياض؟  
- يا دكتور نحن عملنا اول مشروع خطة اسفلية من بوابتي للوزارة السابقة كما عملنا مشروع الحلات بـ ١٧٥ ألف دينار، واستمرار ترميم الخلفيات التي ترميمها الميناء، وعمل دراسة كاملة لشوارع عام ١٩٩١ من نفق الخيم ومشروع الجمع التجاري وإعادة طرح قصر العدل ودراسة جديدة له ففكرة ٦ أشهر التي قضيناها في البلدية هي فترة قمت بعمل دراسة كاملة فيها لجميع المشاريع الممكنة تنفيذها في عامي ٩١ و ٩٢ وفي نهاية هذا العام نستطيع ان نكمل ما بدأنا فعلنا للوزارة لان ما اشتغلنا كان ببوابتي للوزارة المرحومة من العام الماضي والان سنبدا بمشاريعنا نحن.

■ ما هي هذه المشاريع؟  
د. الفياض: اولاً نحن نحاول ايجاد المشاريع الامامية التي يمكن ان توارثها للبلدية البلدية فمشاريع الجمع التجاري سيكون احد المشاريع الاساسية للبلدية واهمها لانه سيقدر ارباباً جيدة وعالية كما ان عملية تنظيم الاكتفاء اخذت بخلا للبلدية بحدود ١٢٠ ألف دينار زيادة لم تكن موجودة سابقاً، كما ان البلدية بصدد عمل مشروع دولي للسيارات، وكذلك عمل مخازن جديدة لسوق الخضار، هذه المشاريع نراستها جامزة للمطام وسيتم تمويلها بغرض ان الوزارة ان تكمي عمل مشاريع انشائية مع الخدمات، وكذلك هناك مشروع الصالة الرياضية وتطوير الحدائق في الزرقاء.

■ سكان الزرقاء يشكون دوماً من عدم تعبيد الشوارع التي لا زالت تنتظر منذ فترة تفوق السنة اشهر؟  
بالعكس اننا استعيرنا مثل هذا الحديث، فالبلدية في الفترة السابقة لم تقم بصرف ما صرفته البلدية حالياً على مشاريع التعبيد والخلفيات الاسفلية وسنقوم بلخز قرض لتمام الارصفة ولكن ليس بشكل الارصفة التي تم عملها سابقاً وتسيب بكتسير الناس برفع دعوى وشكاوى ضمتنا لا تكفي مازنة البلدية ٢٠ عاماً اسداد ما يرتب عليها من تعويضات.

■ ولكن ماذا بشأن الموضوع المتنازع والشكاوى التي تثار في الزرقاء (الاكتفاء) ما هي صفتها؟  
- اننا مستغرب، هذه الاكتفاء كانت مكرمة صحية فصولنا اوضاعها وحولنا ما الى حد ما الى منظر حضاري وسنكون اكثر حضارية عندما يبنى عليها (القرميد) ثم ان هذه الاكتفاء بدون دخل ولا تدفع للبلدية والبلدية لا تستطيع تمويلها من خلال بناء هذه الاكتفاء بطريقة حضارية ان تصعد البلدية ما لا يقل عن ١٢٠ ألف دينار فقط من اجور الاكتفاء سواء كانت هذه الاكتفاء المعجزة او للاكتفاء التي قمتا بتجديدها بآبور عالية.

■ ولكن قصة الاكتفاء ان تكون للمعوقين والفقراء للمعوقين في حين لا يرى المواطن الزرقاوي اي معوق داخل تلك الاكتفاء ولا حتى اي فقير؟  
انا فلت اسألني من فترتي ورماني الذي جئت فيه الى البلدية لا عن الزمان للمضي، فلما لا اسأل ورقة وقلماً لتسجيل من اعلى ومن لم يسط ولا يوجد عندي سجلات ثبت كيف تم اعطاء ومنع هذه الاكتفاء، لا يوجد عندي الاسباب او الكيفية، فالالاكتفاء اعطيت لثلاث كثرين من مـ ولذا اعطيت الاكتفاء لهم؟ فهذا السؤال يسأل من اعطاهم اياداً وياي اس لي، اما في زمان فوجدت ان هناك ٢٠٠ عقد اجار مع الناس في حين لا يتوفر سوى ٩٠ كشكاً، ففهمت بتجديد الجميع كماً فاستوجب الجميع للوجود وزيادة عليها ٧٠ كشكاً اخرى.

■ بلما يقول الدكتور الفياض بوجود اخطاء في الفترة السابقة لا شأن له بها.

- اننا لم اقل بوجود اخطاء سابقة، بل قلت اننا ليس لنا علاقة بما حدث

الفياض : انا اتبع سياسة (الفلط بمشييه والصح بمشييه)

الحقيقة ان القرار هنا ان يكون قراره بل قرار المجلس البلدي. ■ ومماذا بشأن العقود التي صدرت للبعض دون وجود الاكتفاء اصلاً وكيف صدرت هذه العقود؟  
- دعني اقول لك كيف صدرت هذه العقود منذ مدة كان يأتي مثلاً مواطن يكتب لاهضاء المجلس البلدي لاطعته كشكاً لانه فقير الحال، ويرفق بالطلب ما يثبت اعاقة او فقره فيقوم المجلس البلدي برئاسة السيد الفياض بفتح فلان كشكاً في مجمع الامور عبدالله، وهنا كان يتقدم دور المجلس ولا يتابع الامر، فهذا المواطن يأخذ هذه الورقة (المقد) وينهب الى المجمع حيث يقوم هناك بوضع بسطة له يضع فوقها (الخضرة) ويبدأ بالبيع، فهذا المواطن اخذ العقد ولكنه لم يأخذ (الكشك) لهذا السبب رجعتا اقتضا بعد ان عملنا الاكتفاء نطالب بمتهمه كشكاً ومعه عقد ذلك والامر الرئيسي هنا يقع على المواطنين في املاك البلدية لانهم لم يتابعوا الامر.

■ ولكن المعاقين لم يتسلموا اي منهم اي كشكاً فكم كشكاً تم توزيعها للمعاقين بالارقاف؟  
- اننا شخصياً خرج من تحت يدي ٧٠ كشكاً للمعوقين، وهم يقومون بتجديد هذه الاكتفاء اخرين وهذا مخالف لعقد الاشغال، ولكن كنتيجة للوضع الاجتماعي والوضع المالي تتقاضى نحن عن ذلك ونتركه للجميع ليستزقوا.

■ ماذا عن اجرة الكاشكين فهي صغيرة واجرتها الشهورية تصل الى ٣٠٠ د. ليس هذا كذا؟  
- لقد اتخذ المجلس في ذلك قراراً جديداً لانتا حقيقة نتمتع بظلمهم في اجرتها ولكني اقول صراحة ان القالب نهم في ذلك (اي اصحاب الكاشكين) وهذا للاسف من الواقع، فقد قام الناس بالزبانية على بعضهم ما رفع سعر هذه الكاشكين كثيراً، فوجدنا حقيقة ان اصحاب هذه الكاشكين عجزوا عن دفع اجورهم القليلة، وقد حاول مجلس البلدية بكل الطرق مساعدتهم وقد وافق بداية بديان الحاشية على تخفيض الاجارات الى الثلث الا ان الديوان تراجع عن موافقته وكتب كتاباً بعدم الموافقة ومع كل هذا اصدرنا نحن في المجلس قراراً ويقتضيه الى الوزارة لان مصلحة المواطن تهمنا كثيراً.

■ ومماذا عن الذين سلبوا الى البلدية عن طريق المحافظة قفلتهم البلدية واعطتهم اكتفاءً لثلاثة؟  
- هذا لم يحدث مطلقاً، ونحن نحن عندنا وسائل.

■ ولكن احدي الصحف ذكرت على لسان د. الفياض قديم احد وجهاء العشائر بقوسية من المحافظ لاخذ كشكاً له وحديث يتكلم سوء فهم على ذلك وحديث مشككاً؟  
- ان هذا الشخص لم يأخذ كشكاً بالواسطة بل كان في حوزته عقد اجار وعنده كشك ولكنه تصرف سيئاً امامي فعملت بمصالحاتي والفتحت له كشكاً، وكان القرار صادراً من مجلس الادارة فجدد الرجل مرة

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ايها النفس الطمئة ارجعي الى ربك راضية مرضية  
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي  
بمعز من الإيمان يقضاه الله وقدره، تقدمت لجنة الشباب في حزب جبهة العمل الإسلامي من اخيههم المهندس حسام الغرايبة وآل الغرايبة الكرام بوفاته

والده  
سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم الله برحمته ويلهم آلهم ودويه الصبر والسلوان  
وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ايها النفس الطمئة ارجعي الى ربك راضية مرضية  
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي  
بمعز من الإيمان يقضاه الله وقدره، تقدمت لجنة الشباب في حزب جبهة العمل الإسلامي من اخيههم المهندس حسام الغرايبة وآل الغرايبة الكرام بوفاته

والده  
سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم الله برحمته ويلهم آلهم ودويه الصبر والسلوان  
وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا ايها النفس الطمئة ارجعي الى ربك راضية مرضية  
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي  
بمعز من الإيمان يقضاه الله وقدره، تقدمت لجنة الشباب في حزب جبهة العمل الإسلامي من اخيههم المهندس حسام الغرايبة وآل الغرايبة الكرام بوفاته

## جمعية المركز الإسلامي الخيرية

أنشئت جمعية المركز الإسلامي الخيرية سنة ١٩٦٣ وسجلت تحت رقم (١٤٣) سنة ١٩٦٥ وتمارس نشاطاتها في جميع أنحاء المملكة تحقيقاً للأهداف التالية :

### تعليمية وتنشيطية

وذلك بإنشاء :

- ١- دور حضانية، شريطة موافقة وزارة التنمية الاجتماعية.
- ٢- رياض أطفال، شريطة موافقة وزارة التربية والتعليم.
- ٣- مدارس أساسية وثانوية للبنين والبنات، شريطة موافقة وزارة التربية والتعليم.
- ٤- كليات مجتمع، شريطة موافقة وزارة التعليم العالي.
- ٥- كليات وجامعات، شريطة موافقة وزارة التعليم العالي.

### صحية ، وذلك بإنشاء :

- ١- مستشفيات طبية بموافقة وزارة الصحة.
- ٢- مراكز صحية بموافقة وزارة الصحة.
- ٣- مستشفيات بموافقة وزارة الصحة.

### إنشاء المشاريع الانتاجية والتدريب التي تخدم المجتمع المحلي :

- ١- مراكز خياطة.
- ٢- تنسيق الزهور والرسم على الزجاج.
- ٣- تزيين وتنسيق.

### مساعدة الأسر الفقيرة من الصدقات والزكاة :

- ١- فتح مراكز لرعاية الأيتام وإنشاء المراكز الحرفية لهذا الغرض.
- ٢- مساعدة المرضى الفقراء.

### فرع الزرقاء

تاريخ التأسيس ١٩٧٠/٨/٣٠ هاتف ٩٨٥٦٠١، ٩٨٥٦٠٠ ويتبع الفرع :

- ١- كلية للتعلم الإسلامي - وادي الحجر ٩٨٦٩١٤.
- ٢- مدرسة جمعية المركز الإسلامي الأساسية للبنين - شارع الفاروق.
- ٣- مدرسة جمعية المركز الإسلامي الأساسية للبنين - حي الأميرية رحمة.
- ٤- مدرسة جمعية المركز الإسلامي الأساسية للبنات - حي رمزي.
- ٥- مدرسة جمعية المركز الإسلامي الأساسية المختلطة - الهاشمية.
- ٦- مدرسة جمعية المركز الإسلامي المختلطة - الهاشمية.
- ٧- مدرسة جمعية المركز الإسلامي المختلطة - حي رمزي.
- ٨- عيادة طبية لعلاج الطلاب وأهل المنطقة - شارع الفاروق.
- ٩- عيادة طبية لعلاج الطلاب وأهل المنطقة - وادي الحجر.
- ١٠- مركز تنمية الثقافي.
- ١١- مركز مساعدة الفقراء والأيتام - مقر الجمعية - شارع الفاروق.

### فرع الرمثا :

تأسس سنة ١٩٨٠، هاتف ٢٨٣٩٢٢ ويتبع له :

- ١- مدرسة ابتدائية للبنين وشكلت لجنة تربية للإشراف على المدارس.
- ٢- روضة أطفال.

### فرع المفرق :

تأسس بتاريخ ١٩٨٠/٣/١٧، هاتف ٢٣١٨٤٢ ويتبع له :

- ١- مدرسة ابتدائية.
- ٢- مدرسة إعدادية.
- ٣- روضة أطفال.
- ٤- مركز ثقافي.
- ٥- مساعدات فقراء ومركز أيتام.

### فرع إربد :

تأسس بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٧ ويتبع الفرع لجنة إشراف منذ عام ١٩٩٣ (هاتف ٢٧٢١٥٠) ويتبع له :

- ١- المدرسة الإسلامية.
- ٢- الروضة الإسلامية.
- ٣- مساعدات فقراء ومركز الأيتام.
- ٤- مدرسة للبنين - جكا.
- ٥- روضة أطفال - حكما.
- ٦- مدرسة بنات - إربد.
- ٧- مشغل كهربائي لتعليم الطلاب.

أرقام الحسابات : الرئيسي / ١٥٦١٠ الحسين ١١٢٢٦ عمان ، الزرقاء / ١١٠٦١ الإسلامي ، الرمثا / ١١٢٢٩ الإسلامي ، المفرق / ١١١٢٦ الإسلامي

م	اسم المركز / الفرع	مقر المركز / الفرع	تاريخ تأسيس المركز / الفرع	رقم الهاتف
١	فرع الزرقاء	الزرقاء	١٩٧٠/٨/٣٠	٩٨٥٦٠٠ - ١
٢	فرع المفرق	المفرق	١٩٨٠/٣/١٧	٢٣١٨٤٢
٣	فرع الرمثا	الرمثا	١٩٨٠/٧/١٧	٢٧٢١٥٠
٤	الكرام	الكرام	١٩٨٠/٨/٥	٣٥١٠٥١
٥	الزور	الزور	١٩٨٢/٣/٥	٥٦٥٠٨١
٦	الزور	جبل الزور	١٩٨٢/٣/١١	٧٤٤٠٢
٧	عجلون	عجلون	١٩٨٢/٤/٢٠	٤٤١١١٧
٨	القصور	القصور	١٩٨٢/٧/٢٨	٣٩١١١٧
٩	النفيل	النفيل	١٩٨٢/١/٢٨	٧٨٤٤٩٩
١٠	حي نزال	حي نزال	١٩٨٤/١/١١	٧٩٦٩٧٣
١١	صويلح	الحي الشرقي	١٩٨٤/٦/٢٧	٨٣٥١٤٤
١٢	الشوكة الشمالية	الشوكة الشمالية	١٩٨٤/٨/١٨	٣٧٣٧٣٠
١٣	كفر اسد	كفر اسد	١٩٨٥/٨/١٠	—
١٤	حطين	مخيم حطين	١٩٨٦/٣/٢٢	٨٨٤٤٠٠
١٥	الطفلة	الطفلة	١٩٨٦/٥/٢٤	—
١٦	الكورة	الكورة	١٩٨٦/٩/١	٣٢١٠٧٣
١٧	الشوكة الجنوبية	الشوكة الجنوبية	١٩٨٧/٥/١	٥٧٧٤٠٠
١٨	مخيم غزة	مخيم غزة	١٩٨٧/٧/٢٤	٤٥٣٨٣٨
١٩	مخيم غزة	مخيم غزة	١٩٨٧/١٢/١	٥٤٠٤٤٤
٢٠	البيقة	البيقة	١٩٨٧/١٢/٢٧	٧٢٥٠٤٩
٢١	الريسية	الجبل الأبيض	١٩٨٨/٢/٨	٩٥٠٠٨٠
٢٢	الجوية	الجوية	١٩٨٨/٧/٢١	٧٤٤٠٢
٢٣	السفحة	مخيم السفحة	١٩٨٨/٧/٢٣	٩٠٠٩٩٣
٢٤	الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٩٨٨/٧/٢٣	٩٠٠٩٩٣
٢٥	الضليل	الضليل	١٩٨٨/٧/٢٣	٩١٤٤٩٩
٢٦	الوحدات	الوحدات	١٩٨٨/١/٢٨	٧٤٨١٧٧
٢٧	الحسين	مخيم الحسين	١٩٨٩/١٢/٢٧	٦٤٣١١٥
٢٨	سوف	مخيم سوف	١٩٩٠/٤/٢٢	٥٥١٦٨٨
٢٩	النصر	جبل النصر	١٩٩٠/٧/٢٥	٨٩٩٤٨٨
٣٠	فرع إربد	إربد	١٩٩٠/٧/٢٥	٣٧٢١٥٠
٣١	للحطة	مخيم للحطة	١٩٩٠/٧/٢٥	٧٥٣٣١٥
٣٢	الأنوار	جبل الزور	١٩٩٠/١١/٢١	٧٧٠٤٥٧
٣٣	ماركا	ماركا	١٩٩٠/١١/٢١	٨٨٩٠٢٠











## هجوم فلسطيني مجاهد أبو ذئابة والانتخابات الفلسطينية والتضليل الاعلامي

كشفت انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني عن حجم التضليل والتضليل الاعلامي الذي يمارس بحقها من قبل أجهزة الاعلام الفلسطينية والعربية الملتزمة بنجاح عملية التسوية والترويج لها بالإضافة الى جولة السائرين في كيان التسوية من اصحاب الاكاذيب او النفاق.

فقد شكل هؤلاء مجعاً سمفونية منقاعة عزفت الحاناً مؤجعة اولاً ان هذه الانتخابات تشكل الخطوة الاولى نحو حصول الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وقد نسي هؤلاء ان تناسوا ان هذه الانتخابات وفقاً للقانون الانتخابي الذي وضعته السلطة الفلسطينية تهدف الى وضع اتفاقيات اوسلو والقاهرة

وعلياً مشروع التطبيق، وان هذه الانتخابات حرمت الشعب الفلسطيني ومقتساته وتجاهلت حقه في تقرير مصيره.

وثاني هذه السمفونيات ان مشاركة الشعب الفلسطيني في هذه الانتخابات هو استفتاء على اتفاقيات اوسلو دولة على فاعل الشعب الفلسطيني معها على رغب ان معظم الذين شاركوا فيها هم من عاصم الناس الذين يصنعون في اعتبارهم الختم والصلح التي يمكن ان يفهمها لهم هذه المجلس المنتخب

ان هذه الانتخابات تمت على اساس اختيار اشخاص معينين وليس تصويتاً على اقل بعبء هذا عوضاً عن ان بعض افراد المعارضة شاركوا في الانتخابات ترضيحاً وتصويتاً على اساس اجتهاد فردي منهم بله يمكن التعامل مع هذه الاتفاقيات والباطلها من خلال الانتخابات.

اما احصائيات لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الاولى والتي استند الكثير اليها كدليل جمعيها تقول ان نسبة المشاركة في التصويت وصلت الى ٧٥٪ في الضفة و٧٥٪ في القدس و٧٥٪ في قطاع غزة في محاولة لاثبات مشاركة واسعة في مقاطعة المعارضة وعلى رأسها حماس لهذه الانتخابات لا تزال تجري بين مرشحي التسوية بمفهومها العام وفي ظل مشروع الحكم الذاتي الذي رفضه المعارضة الإسلامية واليسارية، فانه لا تنافس في هذه الانتخابات، ولا يمكن ان يشار إلى نجاح أو فشل يتعلق بالمعارضة لأنها لم تعمل أصلاً على إشغال هذه الانتخابات أو تعطيلها بشكل علني.

المجلس المنتخب ومستقبل الشعب الفلسطيني لا يتوقع الشعب الفلسطيني من المجلس المنتخب ان يحقق له الكثير من الطموحات والامال، حيث ان هذه الانتخابات اوسلو وقرارات اللجان المشتركة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، غير ان الفلسطينيين يبدون تخوفاً من تسارع عملية التنازلات في وجه ورجوع متخبط بسيط عليها بإسرعومات زعيم خط التسوية الذي كان خياره قبول الحكم الذاتي تحت ضغوط دولية وعربية وإسرائيلية، حيث يبدو ان المجلس مهيمن أساسيتي، تعلق الأمل بالقاء بنود الميثاق الداعية لتحرير فلسطين، أو للعادية لإسرائيل، اما الثانية فهي المناقشة على نتائج المفاوضات النهائية مع الإسرائيليين والتي ستفرزها محصلة توازن القوى بين الجانبين.

وذلك يمكن القول ان الانتخابات كانت بالفعل المدخل الإسرائيلي لإلغاء وشطب منظمة التحرير، وشطب فلسطيني الشتات وإنهاء قضية العودة للاجئين والتأرجح.

لكن المشكلة الأساسية التي لم تحلها الانتخابات في كيف يمارس الفلسطينيون تلبية سياسية أو تلبية برامجية في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي ما بين التفاوض والمقاومة المسلحة وما ان يكون ذلك محضاً للاحتلال الداخلي بينهما؟ وهل سيتمكن المجلس من تشكيل لجنة مصالحة وطنية، تعد مرجعية عليا لكل القوى السياسية المشاركة منها في المجلس والسلطة وغير المشاركة؟

ول من سوف تتمكن المعارضة الفلسطينية من بناء معادلة متوازنة لعلاقتها الداخلية وتتمكن من تفعيل برنامجها، ان ستكون هذه الانتخابات أسساً يبنى على أساسها عملية التغيير في قطاع غزة كاتت تتبنى الحلول في الانتخابات وكان لوقها هذا ان كبير على جماهير بعض القوى الحركة ومفاهيمها باتجاه عدم مقاطعة تصويتاً بعد ان قررت حركة مقاطعتها ترضيحاً وتصويتاً.

خلاصة القول ان حجم التضليل والتضليل في هذه الانتخابات كان كبيراً سواء من تلمذ الترويج لها اعلامياً او تهديد كوار قمع لكثير من العاملين الفلسطينيين في مناطق ٤٨ ب سجنوا هوياتهم للمنظمة اذا هم لم يصوتوا في الانتخابات او في التصريحات التي اوتوا في الانتخابات التي كانت تصدر عن لجنة الانتخابات المركزية او في الترويج المباشر لهذه الانتخابات والذي بل عليه تأخير وضباب بعض صانعي القرار واجساد بعض الشخصيات للتصويتات الشخصية معينة وقتل مراقبي فلسطيني داخل احدى قاعات الانتخابات.

عوماً نحن لا نستغرب ولا نتفاجئ بكل هذا فهذه الانتخابات لم تكن سوى انتخابات تجري في احدى الدول العربية مع كل ما هو معروف عن الديمقراطية في هذه الدول وعن سير الانتخابات فيها.

ان آراء خطورة اتفاقيات اوسلو على القضية الفلسطينية جعلت من الترويج في الانتخابات شيئاً هامشياً بعض القوى شعب وقضية يجري الترويج والتلاعب بها من قبل حلفاء القدرات الفلسطينية التي وضعت مصالحها الخاصة قبل مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته.

# الانتخابات الفلسطينية استمرار لبرنامج أوسلو والمعارضة تنجح في إبراز تأثيرها السياسي

## الانتخابات كانت المدخل الاسرائيلي لالغاء وشطب منظمة التحرير وفلسطينيي الشتات وحق العودة

الشعب الفلسطيني لا ينتظر من المجلس المنتخب ان يحقق الكثير من الطموحات والآمال ومخاوف من تسارع عملية التنازلات

□ بقلم جواد الحمد

المخصصة لمنطقة الخليل التي تعد معقل حركة حماس الأمر الذي يشير إلى حجم المقاطعة التي فرضتها الحركة فيها، خصوصاً إذا ما علمنا ان نسبة المشاركة كانت فقط ٤٧٪ من السجلين، كما ان تراجع فتح في كل من رام الله وبيت لحم حيث تسيطر قوى المعارضة (فتح) ٢٪ رام الله لا أحد بيت لحم بل ان حصول فتح فقط على ٥ مقاعد من أصل ١٢ مقعداً في دائرة غزة إشارة غير مباشرة لحجم المشاركة من قبل مؤيدي الحركة الإسلامية وفصائل المعارضة، ويمكن كذلك الاستدلال من حصول فتح على ٧٧ مقعداً فقط من أصل ٨٨ مقعداً على حجم المعارضة الذي يلقاه خلفها العام (يرغم ان هناك معارضة دخلت فتح ذاتها) تجاه التسوية للتصويت ببرنامج الحكم الذاتي، خصوصاً في ظل غياب أي مرشحين يتقدمون لتتبعات سياسية قوية يمكن ان تعد منافسة لحركة فتح أو السلطة مثل حركة حماس مثلاً.

ان هذه الغزاة الأربعة العامة في نتائج الانتخابات تشير إلى انها لم تكن بحال استفتاء على موقف سياسي أو موقف من السلطة، حيث برز المشاركين في الانتخابات وخلفه اقل من المرشحين حتى داخل صفوف فتح، وان التساؤل لا يمكن ان توصف بأنها ضريبة للمعارضة التي حضرت بكثير من جمهورها، وتكتك من حجب عدد آخر من جمهورها عن المشاركة يصل في الضفة الغربية إلى حوالي ٥٠٪ وفي قطاع غزة حوالي ٢٤٪.

يمكن القول ان إجراء الانتخابات بعد داته كان نجاحاً للمشروع الصهيوني في تطبيق الحكم الذاتي للفلسطينيين، لكن سير الانتخابات بدون أحداث شغب أو اقتتال كان انتصاراً لكل الشعب الفلسطيني بكل اتجاهاته، وما دامت المعارضة لا تزال تجري بين مرشحي التسوية بمفهومها العام وفي ظل مشروع الحكم الذاتي الذي رفضه المعارضة الإسلامية واليسارية، فانه لا تنافس في هذه الانتخابات، ولا يمكن ان يشار إلى نجاح أو فشل يتعلق بالمعارضة لأنها لم تعمل أصلاً على إشغال هذه الانتخابات أو تعطيلها بشكل علني.

المجلس المنتخب ومستقبل الشعب الفلسطيني لا يتوقع الشعب الفلسطيني من المجلس المنتخب ان يحقق له الكثير من الطموحات والامال، حيث ان هذه الانتخابات اوسلو وقرارات اللجان المشتركة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، غير ان الفلسطينيين يبدون تخوفاً من تسارع عملية التنازلات في وجه ورجوع متخبط بسيط عليها بإسرعومات زعيم خط التسوية الذي كان خياره قبول الحكم الذاتي تحت ضغوط دولية وعربية وإسرائيلية، حيث يبدو ان المجلس مهيمن أساسيتي، تعلق الأمل بالقاء بنود الميثاق الداعية لتحرير فلسطين، أو للعادية لإسرائيل، اما الثانية فهي المناقشة على نتائج المفاوضات النهائية مع الإسرائيليين والتي ستفرزها محصلة توازن القوى بين الجانبين.

وذلك يمكن القول ان الانتخابات كانت بالفعل المدخل الإسرائيلي لإلغاء وشطب منظمة التحرير، وشطب فلسطيني الشتات وإنهاء قضية العودة للاجئين والتأرجح.

لكن المشكلة الأساسية التي لم تحلها الانتخابات في كيف يمارس الفلسطينيون تلبية سياسية أو تلبية برامجية في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي ما بين التفاوض والمقاومة المسلحة وما ان يكون ذلك محضاً للاحتلال الداخلي بينهما؟ وهل سيتمكن المجلس من تشكيل لجنة مصالحة وطنية، تعد مرجعية عليا لكل القوى السياسية المشاركة منها في المجلس والسلطة وغير المشاركة؟

ول من سوف تتمكن المعارضة الفلسطينية من بناء معادلة متوازنة لعلاقتها الداخلية وتتمكن من تفعيل برنامجها، ان ستكون هذه الانتخابات أسساً يبنى على أساسها عملية التغيير في قطاع غزة كاتت تتبنى الحلول في الانتخابات وكان لوقها هذا ان كبير على جماهير بعض القوى الحركة ومفاهيمها باتجاه عدم مقاطعة تصويتاً بعد ان قررت حركة مقاطعتها ترضيحاً وتصويتاً.

خلاصة القول ان حجم التضليل والتضليل في هذه الانتخابات كان كبيراً سواء من تلمذ الترويج لها اعلامياً او تهديد كوار قمع لكثير من العاملين الفلسطينيين في مناطق ٤٨ ب سجنوا هوياتهم للمنظمة اذا هم لم يصوتوا في الانتخابات او في التصريحات التي اوتوا في الانتخابات التي كانت تصدر عن لجنة الانتخابات المركزية او في الترويج المباشر لهذه الانتخابات والذي بل عليه تأخير وضباب بعض صانعي القرار واجساد بعض الشخصيات للتصويتات الشخصية معينة وقتل مراقبي فلسطيني داخل احدى قاعات الانتخابات.

عوماً نحن لا نستغرب ولا نتفاجئ بكل هذا فهذه الانتخابات لم تكن سوى انتخابات تجري في احدى الدول العربية مع كل ما هو معروف عن الديمقراطية في هذه الدول وعن سير الانتخابات فيها.

ان آراء خطورة اتفاقيات اوسلو على القضية الفلسطينية جعلت من الترويج في الانتخابات شيئاً هامشياً بعض القوى شعب وقضية يجري الترويج والتلاعب بها من قبل حلفاء القدرات الفلسطينية التي وضعت مصالحها الخاصة قبل مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته.



لنقولها مشروع اوسلو الذي رفضته، وإن هذه الانتخابات لا تتعدى التزاماً ولا تعبير عن إرادة الشعب الفلسطيني، وإن قانونها الانتخابي لا يعترف بالهوية الفلسطينية سوى للفلسطينيين الضفة والقطاع، مما يدفعها إلى مقاطعة هذه الانتخابات، ويرغم الفلسطينيين التي مارستها السلطة على مواقف قبيحة في هذه الفصائل التي قطاع غزة على وجه التحديد، غير ان المعارضة تأسست عند عدم تقديم أي مرشح رسمي يمثل أي فصيل منها، وتبرأت من بعض ترشحاتها كمستقلين في قبايلها، ولكنها لم تمارس أي برنامج عملي لنفع الشعب الفلسطيني من مؤيديها وانتصارها المقاطعة، حيث رفضت ذلك الحرية لكل شخص لتصديق موقفه، الأمر الذي أبرز مشاركة جمهور المعارضة بوضوح في قطاع غزة في عملية الانتخابات، وحسب مصدر مسؤول في حركة حماس في غزة فإن أكثر من ٧٠٪ من مؤيدي الحركة شاركوا في عملية الاقتراع مما أثر على تراجع نسب النجاح لائحة فتح في بعض دوائر غزة، في حين انسحرت هذه المشاركة في الحد الأدنى في الضفة الغربية وذلك بسبب أساسيات ارتفاع نسبة التصويت في الانتخابات في قطاع غزة عنها في الضفة الغربية (٧٥٪ - ٢٠٪). إبتداءً يشار إلى ان انتخابات رئاسة السلطة

لتم تشديد أي نوع من التناقص السياسي أو الحزبي أو التفرقة، حيث ان السيدة سميرة خليل لا تملك مؤهلات كافية لتحتل فرص نجاح السيد ياسر عرفات مرشح السلطة بحركة فتح، وذلك لا تغير النسبة التي حصل عليها عرفات من حجم التأييد الذي يحظى به أمام خصوم سياسيين حقيقيين، وهل ذلك فإن مجرد حصول السيدة خليل على نسبة تقل عن ١٠٪ قليلاً من أصوات الناخبين لنسب رئيس السلطة هو مؤشر على انها فقدت أصوات الرئيس عرفات وأخرجته من الفوز بالترشيح، علماً بان عرفات يرغم ترشحه لانتخابات الرئاسة غير انه بقي يمارس صلاحياته كرئيس السلطة في يوم الجمعة ١٩٦/١٩، حيث أصدر مرسوماً بتفعيل الأعمال الرسمية يوم الانتخابات ١٩٦/١٩.

كما نؤكد ثانية على ان التعددية السياسية لم تكن حاضرة في هذه الانتخابات ما يخرجها من دائرة التناقص والتفرقة السياسية (بشكل دقيق) إلى حين التناقص داخل الحركة فتح بين رجال التطلع والانتفاضة والمقاومة من جهة، ورجال السلطة (حزب السلطة) القادمين في معظمهم من الخارج من جهة أخرى.

الانتخابية وكثافة المراقبين وتصب اشرة التنازلات حول مرحلة ما بعد الانتخابات بكل ما فيها من امكانيات للتغيير، او ربما تشكيلات في الواقع الفلسطيني الاجتماعي والسياسي والاقتصادي على حد سواء.

في وقت صناديق الاقتراع في انتخابات الحكم الذاتي، نقر بدون شك بوجود انتفاخ جماهيري عفوي وعالي ساق الناس الى صناديق الاقتراع ذات الأرقام المعروفة للمواطن العربي مثلما الفلسطيني الذي اقتحمنا على هذا النحو للحلي العام منذ عام ١٩٦٧، فالقائمة الانتخابية للتحقق من خلال ميدان الانتخاب وتحقق الذات، حسمت في وقت مسكر للجواحه بين الناخب الفلسطيني وبين صندوق الاقتراع لصالح ممارسة اقتراعهم بدون تردد، وهذا يصور كان طبيعياً وعفواً وصافياً ولم يكن يصح بغير أحد من الذين قاطعوا الانتخابات او نعدوا لمقاطعتها وهذا كانت اسبابهم ان يبقوا او يرحلوا دون هذا التمييز الصافي لرجل الشارع الفلسطيني الذي وجد في

يمكن القول -حجازاً- ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مارس لأول مرة في تاريخه انتخابات ميسرة عامة هدفت إلى اختيار ممثليه في قيادة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود، الذي نصت عليه اتفاقيات اوسلو (إعلان المبادئ - اوسلو-١، اوسلو-٢) وبالرغم من الصفة الرسمية التي اتخذتها هذه الانتخابات بوصفها انتخابات عامة، غير انها انحصرت عملياً في محورين، الأول: الانتخابات الداخلية داخل حركة فتح بين تيار التسوية والقيادة والسلطة، وهو ما أطلق عليه البعض "حزب السلطة"، وبين تيار (فتح) التنظيم الذي تمثل بعدد من المرشحين المستقلين والثاني: انتخابات بين المرشحين المستقلين الذين يمثلون أطرافاً سياسية تعارض اتفاق اوسلو أو تدعمه إضافة بالطبع إلى حزب الشعب وفداً وبعض الأحزاب الصغيرة الناشئة في مناطق الحكم الذاتي، والتي يجعلها لا تشكل وزناً سياسياً حقيقياً من جهة، ولا تمثل تحدياً حقيقياً لمرشحي لائحة فتح أو حتى المستقلين إلا في مناطق ضيقة ومحسورة من جهة أخرى.

ويؤكد يمكن القول بان للشعب الفلسطيني قام باختيار ممثليه على اساس سياسي وإن كان هذا الاعتبار ليس غائباً تماماً، حيث إن التصويت الحقيقي لتجديد السلطة وتغيير التسوية وتغيير اوسلو يمثل أساساً في حركتي حماس والجهاد الإسلامي اللتين تارضسان لاتفاقيات الحكم الذاتي، وتارضسان ببرنامج المقاومة المسلحة إلى ما قبل الانتخابات بياض قبيلة ولا تزالان تحتدان ان معركتهما مع الاحتلال لم تنته، وان الشعب الفلسطيني ليس جاسماً لمارسة ديمقراطية داخلية تقوم على قواعد التعددية السياسية والتوجه نحو بناء المجتمع المدني في غياب استقلال حقيقي، وفي ظل وجود قوات الاحتلال في ٤٠٪ من قطاع غزة وأكثر من ٧٥٪ من الضفة الغربية إضافة إلى مدينة القدس، كما يشار إلى ان هذه الانتخابات كان من المقرر إجراؤها أصلاً في تموز ١٩٩٤ حسب اتفاق اوسلو.

غيب المعارضة نقد الانتخابات لصفة الديمقراطية اللازمة (التعددية السياسية) : يعتقد بان غياب المعارضة انعكس بشكل مباشر على عملية الانتخابات ونتائجها، حيث حصلت فتح أغلب مقاعد مجلس الحكم الذاتي، ولديها الانتخابات معارضة فكية سياسية لا تستند إلى قاعدة تنظيمية منافسة لحركة فتح (حزب السلطة)، وتتأمل هذه المعارضة في الغالب بشخص مستقيل، الأمر الذي يقضي مجلس الحكم الذاتي للتصويت مؤسسة تضع لتوازن القوى والتوجه السياسي داخل حركة فتح وصعما، وهو تمثيل غير حقيقي لواقع الساحة السياسية الفلسطينية التي تعجز بمرآون الحليف السياسي من بينه إلى يماره.

كما ان غياب المعارضة عن قوائم الترشيح قد أظهر تراجيحاً في الطرح السياسي للمرشحين، لأن حركة فتح تبنى برنامج السلطة بشكل عام، والمستقلون لا يملكون البنية التنظيمية والإدارية والمالية والقواعد الشعبية الكافية لتحقيق برنامج سياسي ملحوظ لمصلحة السلطة أو حركة فتح، كما يمكن ملاحظة تأثير غياب مرشحي المعارضة بضعف الإقبال على سجلات الناخبين (٨٠٪) وعلى معارضة حق الانتخاب مقارنة مع ما اعتادت عليه الأراضي المحتلة في ظل الاحتلال في الانتخابات العامة (انتخابات جمعية محاسبية غزة ٩٥ (٨٨) وانتخابات بلدية النجاش ٩٥ (٨٢))، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الفارقة، حيث كان للتوقع في اول انتخابات من هذا النوع حيث يتوقع الشعب ممارسة حقه في اختيار ممثليه السياسيين، ان تكون نسبة تسجيل الناخبين تتجاوز (٧٥٪) في حين ان المشاركة في الانتخابات لا تقل عن ٢٠٪ وربما تصل إلى حاجز (٨٠٪)، كما شهدت كل الانتخابات التلقائية والقطاعية على مدى ربع القرن الماضي (١٩٩٧-١٩٩٥)، خاصة وأن يوم الانتخابات كان يوم عطلة رسمية في مناطق السلطة، وتمتعت إسرائيل العمال العرب من الدخول إليها فيه، غير ان تراجع للمشاركة الانتخابية في الضفة الغربية إلى ما دون الـ ٢٠٪ بالعموم، ونزولاً إلى ٢٨٪ في بعض الدوائر يشير بوضوح إلى عدم الرضى الشعبي من هذه الانتخابات لاعتبارات مستندة لا يمكن ان يكون أبرزها غياب المعارضة الإسلامية والوطنية من قوائم المرشحين، بالرغم من انها وجهت دعوات متخثرة للمقاطعة لم يكن متوقفاً لها ان تجت كبراً، كما يمكن ان يلحق تأثير غياب المعارضة من خلال التناقص داخل حركة فتح ذاتها، التي

على الرغم من ان انتخابات رئيس واعضاء مجلس الحكم الذاتي والسلطة الانتخابية قد اجتازت علامة النجاح حيث جرت العملية الانتخابية كما كان متوقفاً في العشرين من كانون الثاني، الا ان التوازن، لا زال مفقوداً ومنزوماً من كل الجوانب الاعلامية والسياسية التي قرعت بطول التأييد لهذه الانتخابات وزفتها بكل اساليب التزيين والتضخيم والتضليل أيضاً، وهذا الصخب بعد ذاته لا زال يعلن باحتيازه للكشوف أو المنفوخ كل يوم عن فشل هذه الانتخابات في تحقيق ما تريده الاتفاقيات بدءاً من اوسلو ومروراً بالقاهرة وطابا من مضروعية تكريس الامر الواقع وتبني الاستحقاقات أو التنازلات القائمة، مخاضاً سهلاً تحت مظلة هذه الشرعية.

ولعل الصعيب من الانتخابات الفلسطينية التي لا تزال صناديق الاقتراع في بعض مراكزها مغلقة، فيما تتأهب مراكز على الاقل اثنين في قطاع غزة لاعادة الانتخاب في نهاية هذا الشهر يحتاج إلى وقفات عدة لنقرأ النتائج للعبة بهدوء، وتدرس لتوجهات الفلسطينية داخل الضفة والقطاع بعيداً عن مصب الجماعات

## إجراء الانتخابات بعد داته كان نجاحاً للمشروع الصهيوني

المجلس المنتخب ومستقبل الشعب الفلسطيني لا يتوقع الشعب الفلسطيني من المجلس المنتخب ان يحقق له الكثير من الطموحات والامال، حيث ان هذه الانتخابات اوسلو وقرارات اللجان المشتركة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، غير ان الفلسطينيين يبدون تخوفاً من تسارع عملية التنازلات في وجه ورجوع متخبط بسيط عليها بإسرعومات زعيم خط التسوية الذي كان خياره قبول الحكم الذاتي تحت ضغوط دولية وعربية وإسرائيلية، حيث يبدو ان المجلس مهيمن أساسيتي، تعلق الأمل بالقاء بنود الميثاق الداعية لتحرير فلسطين، أو للعادية لإسرائيل، اما الثانية فهي المناقشة على نتائج المفاوضات النهائية مع الإسرائيليين والتي ستفرزها محصلة توازن القوى بين الجانبين.

وذلك يمكن القول ان الانتخابات كانت بالفعل المدخل الإسرائيلي لإلغاء وشطب منظمة التحرير، وشطب فلسطيني الشتات وإنهاء قضية العودة للاجئين والتأرجح.

لكن المشكلة الأساسية التي لم تحلها الانتخابات في كيف يمارس الفلسطينيون تلبية سياسية أو تلبية برامجية في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي ما بين التفاوض والمقاومة المسلحة وما ان يكون ذلك محضاً للاحتلال الداخلي بينهما؟ وهل سيتمكن المجلس من تشكيل لجنة مصالحة وطنية، تعد مرجعية عليا لكل القوى السياسية المشاركة منها في المجلس والسلطة وغير المشاركة؟

ول من سوف تتمكن المعارضة الفلسطينية من بناء معادلة متوازنة لعلاقتها الداخلية وتتمكن من تفعيل برنامجها، ان ستكون هذه الانتخابات أسساً يبنى على أساسها عملية التغيير في قطاع غزة كاتت تتبنى الحلول في الانتخابات وكان لوقها هذا ان كبير على جماهير بعض القوى الحركة ومفاهيمها باتجاه عدم مقاطعة تصويتاً بعد ان قررت حركة مقاطعتها ترضيحاً وتصويتاً.

خلاصة القول ان حجم التضليل والتضليل في هذه الانتخابات كان كبيراً سواء من تلمذ الترويج لها اعلامياً او تهديد كوار قمع لكثير من العاملين الفلسطينيين في مناطق ٤٨ ب سجنوا هوياتهم للمنظمة اذا هم لم يصوتوا في الانتخابات او في التصريحات التي اوتوا في الانتخابات التي كانت تصدر عن لجنة الانتخابات المركزية او في الترويج المباشر لهذه الانتخابات والذي بل عليه تأخير وضباب بعض صانعي القرار واجساد بعض الشخصيات للتصويتات الشخصية معينة وقتل مراقبي فلسطيني داخل احدى قاعات الانتخابات.

عوماً نحن لا نستغرب ولا نتفاجئ بكل هذا فهذه الانتخابات لم تكن سوى انتخابات تجري في احدى الدول العربية مع كل ما هو معروف عن الديمقراطية في هذه الدول وعن سير الانتخابات فيها.

ان آراء خطورة اتفاقيات اوسلو على القضية الفلسطينية جعلت من الترويج في الانتخابات شيئاً هامشياً بعض القوى شعب وقضية يجري الترويج والتلاعب بها من قبل حلفاء القدرات الفلسطينية التي وضعت مصالحها الخاصة قبل مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته.

## انتخابات اوسلو... ديمقراطية تحت الاحتلال وعلى هوى السلطة

□ كتب احمد عبدالعزيز



في تقرير خاص بـ " السبيل " من فلسطين حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي..

تجاوزات وفوضى وتزوير مكشوف

الراغبون الدوليون كذبة كبرى.. لم يتدخلوا لمنع التجاوزات وقالوا: هذا الامر لا يخصنا،

اعتقال محام اعترض على ادخال صناديق من خارج مراكز الاقتراع الى غرفة الفرز والصناديق على صناديق اقتراع !!!



ان المرشحين الدوليين حاولوا ان يقللوا من شأنها واعتبروها صغيرة ولا تهم بتزوير الانتخابات... وقال بلاكي احد المرشحين الدوليين: هناك اجراءات معينة ليست من شأننا... ويعتقد بعض المعلقين على مجريات العملية الانتخابية ان عدم المرشحين الدوليين هذا انما هو مجرد شيء رمزي لا اكثره وان كان البعض الآخر يهتم المرشحين الدوليين بفتح الصندوق ويحضره للعبة بشكل غير مباشر بتركهم الاشراف والتفتيش في عملية الانتخابات... والذي يؤكد ان المرشحين الدوليين كان عليهم رمزي، انه اعيدت عمليات فرز الاصوات في اكثر من دائرة وتقدم بعض المرشحين بضعف عينة كما انه تم استبدال اسماء الفائزين بكثير من مرة.

كذبة كبرى اسمها المرابطون الدوليون المرابطون الدوليون الذين اشرفوا على عملية الانتخابات.. لم يشارروا اعمالهم بالشكل المطلوب والتزوير فاذي كان يزور مراكز الاقتراع كان يجد ان المرشحين الدوليين يجلسون بعيداً، يخفون ويخشون الشاي واجباتاً يجلسون في غرفة مغلقة يتحدثون دون ان يسمعون شيء مما يحدث حول عملية الاقتراع اضافة الى انه لم تكن لديهم تعليمات واضحة بخصوص العملية الانتخابية، ورغم انه حدثت في بعض المواقع اضطرابات ووقوع في العملية الانتخابية الا ان المرشحين الدوليين لم يتدخلوا وقالوا بصراحة وهذا الامر ليس من اختصاصنا... وقد اعرب العديد من المرشحين عن استيائهم والدور الهامشي جداً الذي لعبه المرابطون وقال مرشح من مدينة غزة: ان المرشحين الدوليين كانوا لشبه بـ خيال الحمار الذي لا يمشي ولا يشي، لقد كان وجودهم رمزياً لاضفاء صبغة دولية وشريعية على الانتخابات وبضيق هذا المرشح قائلاً ان بعض الصناديق تعرضت لعمليات تزوير واضمحاضة وحصل تدخل من افراد حركة فتح الذين كانوا يدخلون ويخرجون دون ان يسمعون احد، كما ان بعض افراد فتح كانوا يستقبلون النساء او الامهات الذين لا يقران ولا يكتبون ويساعدونهم في ملء الورقة الانتخابية، ورغم هذه التجاوزات الخطيرة التي حدثت الا

منير الحق

القائد يحيى عياش سيد شهداء الانتفاضة (٣)

اللواء المستجاب لقد دعوت ربي خلال سنتين ان لا يقض اليه عيده ويحيى عياشه الا بعد ان يتركه وراعه مدرسة من الاطفال يخلفونه في حمل راية الجهاد وعشق الشهادة في سبيل الله عن وجل.. فاستجاب الله سبحانه وله وحده الفضل والمثقة فعلياً الدعاء ومن لطفه وكرمه الاستجابة.. فوذا ساله عياش عني فاني قريبه احبب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي لعمري يرشدون.. حقاً، ترك البطل الرياني الحمدي يحيى عياش كخليفة خضراء خرساء عن التجهيز والتفاني تجنيا وترافعا عن اشياء الرجال الذين حولوا النفاق من الخفاق الى الففاق للشواقي.. وشمل كل واحد من اولئك الجند البكر الليبيين ما رده صاحب الجليل خبيب بن عدي رضي الله عنه بين يدي الشهادة.. واست ايادي حين اقلع مسلماً على اي جذب كسان في الله مصري عفاة عفاة لقد كانت جغرافية الميزان لعملياته تدور رحاه على اربع جهات:

١- قتل اليهود واتى وجدا، امتثالاً لقوله تعالى: فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم، من سرهم: بوخؤهم.

٢- محاصرة اليهود التي وجدا، تفصيلاً لحكم الله القائل: واصلهم.

٣- الرصد الجهادي بطاريهم اثنا الليل واطرف النيران امتثالاً لآمره سبحانه: وادعوا لهم كل مرصد.

حماد للكرة في جبهتها الاربعة واقتلهم حيث تقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم، كان البطل يحيى عياش واخوانه في حماس وسائر الجهاديين في سبيل الله، يستندون الى شرعية القرآن، حماس مدرسة عياش انما الهوية العربية سنوات بانهم الوصياء المؤتمنون على العهدة العربية، فاذا بهم يتكلمون العهد.. واضحين العهدة العربية وراعه ظهرياً وكبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذاباً.

لكن ابطال حماس وعياش تقطعه عهداً الى انفسه ووعداً مع كل شاعر من فلسطين الرسل والانبيا، ووعداً للجهاد قتلة الانبياء والمرسلين.. لم يلقن اليهود العبرة كما خطا الخليفة الراشد عمر بن الخطاب وشهد عليها محاسبة اجلاها خلك من الوليد، وعمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف، ومعافاة بين ابي سفيان، رضي الله عنهم اجمعين، وقد تضمنت العهدة العربية: ولا يسكن ببلد بني القيس معهم احد من اليهود، فهل يستعاض اسلاماً وعروبة وقومية ووطنية ان يقال لليهود ان القيس الشريف: جزء من بلادهم، بعد ان طردهم الخليفة عمر رضي الله عنه وطهر القدس من رجسهم.

ام الحال كما قال الشاعر: كتب القتل واقتل غلظت وعلى الفخاير جاز البطل واقتل ما شئت به الامم.

لقد اذاعت وسائل اعلام اسرائيلي التزوير بأنه قد مضى مائة عام على تاريخ اليهود، فلم يسجل خلافاً تكلم في اليهود بصورة فريضة كما نكل ويخطو لهنسج يحيى عياش... لذلك كان رجحه الله قضاء الله الذي لا يرد وقسره اني لا يقر، تنفيذاً لحكم الله في اليهود: فاقتلوهم حيث تقفتموهم، واخرجوهم من حيث اخرجوكم، يتبع ان شاء الله.

الخليل، ويعتقد بعض الصحفيين هنا ان التلاعب بالاصوات قد ثبت بشكل واضح في اكثر من دائرة حيث كانت تخرج النتائج باسماء الفائزين ثم لا تلبث القائمة ان تتغير بعد ذلك او يتم دفع او خفض عدد الاصوات لمنوحة للمرشح. لكن بعض الصحفيين والمعلقين هنا انه قد تم دفع اسماء الى قائمة الفائزين نظراً لاهم رجال اصنام يمكن ان تستفيد منهم السلطة الفلسطينية في استئثار بعض المشاريع.

وقال المحامي محمد ايوب من مؤسسة الحق، والذي تكتب من هذه المؤسسة للرقابة على الانتخابات في منطقة نابلس، لقد كانت هناك العديد من المشاكل التي تراكمت خلال العملية الانتخابية منها تدخل رجال الامن والشرطة الفلسطينية للحفاظ على النظام داخل القاعات، وهذا مخالف لقانون الانتخابات، وحتى بعض هؤلاء الاثني عشر اشكروا في الاشراف على عملية الفرز وادوات العمل ايوب لقد كان كثير من الناس يتدخلون لمساعدة الامهات، واحياناً يفسدوا الامر بغيره فيكون لكمة سائفة لبعض مندوبي المرشحين واحياناً اخرى للمرشحين المعلنين، ولكن السيد ايوب انه كانت هناك مشكلة اخرى حيث ان اللقمة كانتا يجلسون بطريقة تقهر من يساهل للتلاعب كما ان بعض الصناديق لم تقم حتى الطور.

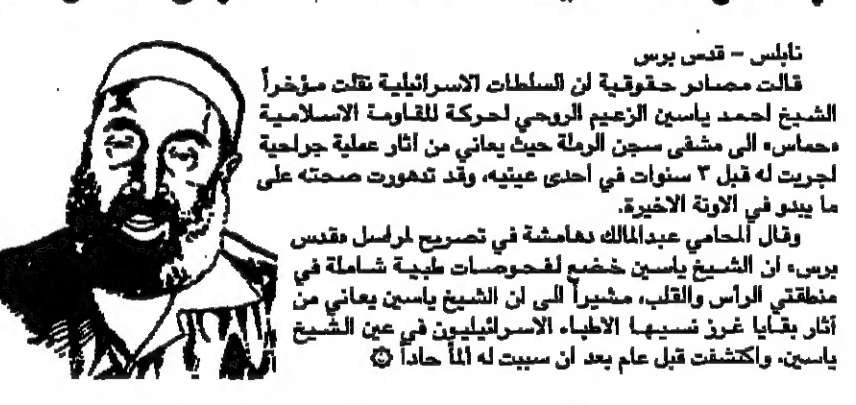
وتجدر الإشارة الى انه يدور حديث على نطاق واسع بان اطراف في السلطة روجت في بعض الاطراف ان من لا يمارس حقه في الانتخابات فسوف يتعرض الى مضايقات في اجراء السفر والاعمال المختلفة.

البرغوثي ان هذه الخروقات كل على تزوير في التزوير لبعض المرشحين واشهر الى ان هناك صناديق اقتراع وجدت كما في لم تقم في اكثر من مكان ولم يتم نطقها بمراقبة مراقبي الانتخابات حسب ما نص عليه قانون الانتخابات. وأوضح البرغوثي انه التقى رئيس لجنة المرشحين الدوليين يطلب منه اجراء تحقيق رسمي في مدينة الخليل قالت مصادر في حزب الشعب ان بعض الخروقات وقعت في صناديق الاقتراع، واضافت انه لوحظ وجود اعضاء من حركة فتح عند مركزي الاقتراع في مدرستي غرناطة والحسين بن علي وحوزتهم اسماء سجلات الناخبين وهو ما يعتبر خرقاً واضحاً لقانون الانتخابات وأشار مندوب حزب الشعب الى ان صندوق الاقتراع في مدرسة بيت عوا قضاء الخليل اخرج اكثر من مرة بطاقة الانضمام فيما بقي صندوق فتح داخل مركز الاقتراع.

في عدة دوائر لاحظ بعض الصحفيين والمواطنين ان بعض الناخبين كان يتحرك ورقة اقتراع الرئيس فارغة فيقوم بعض القاتنين على الفرز بوضع إشارة (x) امام اسم باسم عرفت. وجد في بعض الدوائر ان هناك الاثني عشر اصوات مسجلة وغير مسجلة فيما لبعض اصوات سجلت له اصوات ليست له كما حدث من المرشح ناصر الدين اللزني، والذي وجد ان له ٧٧٠٠ صوت مقدور، بينما وجد زيادة عند مرشح آخر.

والتي يؤكد ان هناك حالات تلعب في بعض الصناديق ان الاعلان الرسمي عن النتائج تكرر كثيراً وخصوصاً في قطاع غزة ومنطقة

الشيخ ياسين يعاني من اثار عملية جراحية تمت قبل سنوات



لجنة التضامن مع المبعدين تطالب بالإفراج عن الدكتور الرنتيسي

طالبت لجنة التضامن مع المبعدين المؤسسات الحقوقية والإسلامية والدولية العمل على الضغط على الحكومة الإسرائيلية ببدء ضمان الإفراج عن الناطق الرسمي باسم مبعدى روح الزمير والدكتور عبد العزيز قريشبي وأحد القادة البارزين للحركة الإسلامية بسبب تعرضه لحالة صحية.

وأوضحت لجنة التضامن مع المبعدين في بيان لها ان الحالة الصحية للدكتور الرنتيسي تشهد تراجعا بالغا بسبب عدم توفر العلاج الصحي له واستمرار عزله في ظروف قاسية غير إنسانية بعد إصدار حكم قاس بصفه بعد عودته من لبنان بعد إيداعه دله علم كامل.

ودعت اللجنة مؤسسات حقوق الإنسان والسلطة الفلسطينية العمل على رفع الحائز عن الرنتيسي وضمان توفير العلاج الضروري خارج أسوار الزنازلة للجنح لهما بسجن معتقلين وإطلاق سراحه لتتمكن من علاجه، باعتباره مخالفاً للأعراف الدولية واتفاقيات جنيف لحقوق الإنسان خاصة أوضاع الأسرى والمعتقلين للرئيس.

على نفس الصعيد أكدت اللجنة على مطالبة السلطات الإسرائيلية بالإفراج عن بقية المعتقلين من مرج الزمير والقيمن ما زالوا ومن الاعتقال في السجون الإسرائيلية. وأدانت اللجنة للسلطة الإسرائيلية والقضائية بإعادة ثلاثة مبعدين فلسطينيين عن جسر اللنبي خلال الأسبوع الماضي رغم حصولهم على تصاريح تخليهم دون إيداع أسباب قانونية لإرجاعهم.

ويشار إلى ان الرنتيسي هو أحد اللجنة التنسيقية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" حيث قضى قرابة ثلاثة أعوام في السجن كونه.

انتهاكات وعقبات اسرائيلية اثناء عملية الانتخاب

تقييد المقدسين في القدس الشرقية، وتحديد اعدادهم

مع ظهور نتائج الانتخابات للمجلس التشريعي في مناطق الحكم الذاتي يكون الشعب الفلسطيني قد قام بول انتخابات تشريعية لأختبار مبادئه في المجلس التشريعي الذي يضم ٨٨ مقعداً، وكذلك اختبار رئيس من بين مرشحين اثنين لهذا المنصب الهام، كما اثرت عدة عوامل على سير العملية الانتخابية كان من أبرزها استهداف ثلاثة من مقاتي حركة حماس، على ايدي جهاز الامن الاسرائيلي والانتهاكات الاسرائيلية والتواجد العسكري المكثف لقوات الامن الاسرائيلي وخصوصاً في مدينة القدس.

وفي ظل مجريات عملية الانتخابات فان قيام قوات الامن الاسرائيلية بتصفية ثلاثة شبان من حركة حماس، يعتبر بالدرجة الاولى محاولة واضحة للتدخل على الانتخابات باليد العاملة وقاموا بالحدود وقع بعد ساعات يوم الجمعة عندما قام الشبان الثلاثة من قرية عكا بالسير على متن سيارة في مدينة جنين، عندما اطلق جنود الاحتلال الرصاص على سيارتهم، وبعد توقف السيارة اقترب الجنود منهم، واعلنوا اطلاق الرصاص حتى مرتكبي لاسلحهم، وبعد الحادث تمكن القوات الاسرائيلية قد خربت الاتفاق مع السلطة الفلسطينية التي لم يكن يومها سوى تقديم احتجاج رسمي للجانب الاسرائيلي، وهو تدخل خطير في شؤون السلطة الفلسطينية، وبثت مشاشة النظام الامني الفلسطيني وعدم قدرته على حماية المواطنين حتى داخل المدن الفلسطينية التي سميت بالحدرية.

والاعلام الفلسطيني... تغطية غير محايدة وخلال المحطات المعنوية الانتخابية لرئيسي المجلس التشريعي اتهمت وسائل الاعلام للحلقة وخصوصاً الصحافة الفلسطينية لاختبار منطقة ديماسيون بلا حدود، باتباع سياسة تغطية اعلامية غير محايدة. وقالت المنظمة في تقرير خاص لها انها تتنظر بعين القلق الى عدم التوازن وعدم الحياد الذين ظهروا في تغطية الوسائل الاعلامية لفرعي حركة فتح والرئيس عرفات من جهة ومرشحة الرئاسة سميرة خليل والادباء والفقير من جهة اخرى.

واكد تقرير المنظمة ان التغطية غير المحايدة هذه تركزت في توفير وقت كبير لحركة فتح ومرشحيها والرئيس عرفات عبر الاعلام والتلفزيون الفلسطيني.

وأوضحت ان عرفات وفي الفترة الواقعة بين الثاني والثالث من الشهر الجاري حصل على تغطية اذاعية وتلفزيونية بلغت ٦ ساعات واربعة دقائق في حين ان سميرة خليل حصلت على ١٢ ثانية فقط كما ان حركة فتح حظيت بما مجموعه ١٨ دقيقة و ١٩ ثانية مقابل دقيقة و ٢٧ ثانية لصالح حزب الشعب من وقت الاعلام والتلفزيون، كذلك اتهمت المنظمة الدولية الصحافة المكتوبة بعدم الحياد أيضاً، وقال انها افردت الجزء الاكبر من صفحاتها لصالح فتح مقابل القوى الاخرى والمرشحين.

اعمال استغراقية للمستوطنين وخلال عملية الانتخاب قام افراد البعيم الاسرائيلي المتطرف بعمليات استغراقية في مدينة القدس، في محاولة لعرقلة وتعطيل عملية الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني.

وقد نظم ٢٠٠ مستوطن اسرائيلي مسيرة استغراقية في القدس الشرقية احتجاجاً على البريحية الانتخابية في القدس الشرقية الى تكة يضم كل منها ٢٠ شخصاً في شوارع المدينة ورافعين الاعلام ومهاتين بشعارات متطرفة، تحت حماية افراد الشرطة الاسرائيلية.

وذكر مسؤولون اسرائيليون انهم شنوا اربعة آلاف شرطي للتصدي للاحتجاجات التي هد المستوطنون اليهود والقيمن بها، لتعطيل الانتخابات، لا تحوات جميع المراكز البريحية الانتخابية في القدس الشرقية الى تكة معززة بقوات الشرطة الاسرائيلية، وحرس الحدود، حتى فاق عددهم اعداد الفلسطينيين، واحييات بالحوادث الحميدة، وتعرض الفلسطينيون الفلسطينيين الى مضايقات شديدة بدأت بامبارز الهويات وعمليات انتقيد الحقبة.

عقبات اسرائيلية اكد مسؤولون فلسطينيون ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح سوى لخمس الاف من نحو ٥٠ ألف ناخب مسجل بالادلاء بأصواتهم في مكاتب

فصايها ومطالبها.

وقد توجه ان بنح المجلس الشعب في محامه

هناك مطالب بإعادة الانتخابات بذا في رام الله والخليل ومواقع اخرى، ويرجو ان يقوم المجلس بواجباته، وفواجبات اللقاة على عاتقه كثيرة، خاصة فيما يتعلق بمفاوضات الحل الدائم وبن بصره بما انتته عليه "الجنحون وان يضع القوانين التي يقرها في وقت مبكر من مؤسسات شعب تتدخل بين حركة فتح والسلطة وان لا تكون "فتح" هي السلطة، مثلاً هو اليوم.

ويوماً تقريباً يدعو قادة اسرائيلي الى إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ومنعهم بوقف عملية السلام إذا لم يبق، فمذا تقرر.

لا تشخيصاً مع تحديث لثبات، فثباتي وحده في ظروف مختلفة، وجدت بعض التغييرات التي تسببت لعدم راحة القومية والمخاتبة هناك حاجه لتعديله، ما يتناسب مع السلطات والواقع الراهن. والواقع مثلاً لا يدعو الى إقامة دولة فلسطينية، إنما يؤكد ان فلسطين عربية، لذلك لا بد من تحديثه ليصاغ بما يتطابق النضال القوي والتوجه الوطني. وهذا التحديث مصلحة فلسطينية اولى، ودعوى الى تحديث وليس إلى التعديل استجابة للمطالب الاسرائيلية، إنما تستجدي للمصلحة الفلسطينية.

أين كان مراقبي حزب الشعب والاحزاب الأخرى؟

أخرجوا أيضاً من إخراج المرشحين الدوليين، وعملية للرافعة كانت مشتركة.

وقد تمت شكوى ضد ذلك

قديماً ٢٧ شكوى ضد تجاوزات وخروقات ومخالفات في جميع مراكز الاقتراع، وفي حالات كثيرة وإساءات طويلة، كان المرشحين من حركة "فتح" فقط وكانت مصالحاتهم أعلى من مصالحات لجان المصالحات.

وقد المصالحات التي سرت كانت فيها كما تعتقدون، نسبة تصويت عالية لحزب الشعب.

نحن حصلنا على أصوات عالية جداً، وبلغنا برنامجنا ومعلننا في الناس وتعرف قوتنا، لكن التزوير الواضح اثر في عدم نجاح مرشحنا، وبضربنا سلطة المجلس المنتخب لئلا لم ندرس جمهورنا وصاحة العمل الشعبي.

وكيف تفسر إساءة المرشحين الدوليين بعملية الانتخابات وانما جرت في اجراء ديمقراطية.

يرون تدخل واضح بين جميع الأجهزة للسلطة والاجهزة الأمنية وغير الأمنية، وفي حالات كثيرة اعتمد الرقاب الدولي على تقارير مراقبي فتح، ورغم ذلك اصغرتا بيتاً عاماً نابك فيه الفائزين، وبذلك فيه اثنا سطر متعسف بمواقفنا وبرنامجنا الانتخابي وسنستمر في حملتنا لتجديد الجمعيير حولنا وتبني

أجرت صحيفة الاتحاد الصحافية مقابلة مع أمين عام حزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، حول الانتخابات الفلسطينية وما رافقها من فوضى وأعمال تزوير وفيما يلي نص للمقابلة:

س: تظهر النتائج النهائية حتى مساء أمس الاثنين، للانتخابات الفلسطينية التي جرت يوم السبت الأخير، وإلغى الانتباه عدم فوز أي مرشح من حزب الشعب الفلسطيني، في أي دائرة انتخابية.

وفيما يلي نص للمقابلة:

س: إلى ماذا تعرض عدم فوز أي مرشح من حزب الشعب في الانتخابات؟

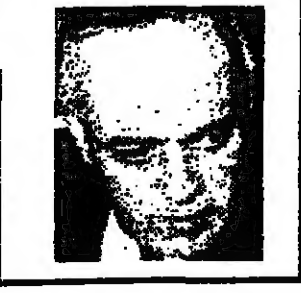
أ: أعني ذلك إلى التزوير الواضح في الانتخابات.

س: وماذا تجسد التزوير؟

أ: تجسد التزوير في سرقة عشرات صناديق الاقتراع وعلى سبيل المثال، سبق في الخليل (٢٠٠) صندوقاً وفي رام الله (٢٠٠) بالإضافة إلى إخراج المرشحين في ساعات مبكرة بشكل مقصود.

وتجدر الإشارة إلى ان الرقاب الدولي كان يدخل إلى مكتب الاقتراع لمدة لفترة طويلة، وعدم إيداع فرز الاصوات حتى مساء يوم أمس الاثنين، دليل لخر على خلال وتزوير في العملية.

البرغوثي: التزيف الواضح حرم حزب الشعب من النجاح في الانتخابات



نصي

نصي

نصي

نصي



## قوس قزح

حافظ القزح / الكويت

### هذه الحرب السرية وساحاتها التي من غير استبان

للوازنات العلنية، ملايين الدولارات التي رصدها كل من واشنطن وطهران في الآونة الأخيرة للحصول لجزء من الحروب السرية بينهما، إنما هي فقط أضر العلوم والمعلن هكذا عن هذه الوازنات، والأهم من ذلك أن هذه الوازنات ليست جديدة، وأن الخفي اعظم وأن الوازنات السرية المخصصة في كل من الحاضمتين لتحويل الحرب السرية بينهما هي على الأرجح اضعاف هذه المبالغ المعلنه للوازنات العلنية. لكن الذي صار في عداد المؤكدهات اليوم مع كل خطوة اضافية في اتجاه استكمال ما يسمى بعملية السلام، على المسار السوري، وبالتالي على المسار اللبناني، ثم بالتالي اقتراب مواعيد التحديد والتحديد لانشطة منظمة حزب الله في لبنان، وهو ان إيران وأمريكا في سبيل استنفاذ الساحة اللبنانية بساحات وقضاءات أخرى كعادتهما في الحرب السرية بينهما، ونقصه ما يمكنه تصفية من الحسابات الملقاة بينهما، والتي لا تزال تحلق خلفه سوف تشتت وعاطتها وتزداد نقاشاً في المستقبل المرئي.

هذا سيكون من طبيعة الحال، ومن المتوقع بالعينية ويكل مقياس آخر، هو ان تكون الميزان الجديدة للحرب بين إيران والأمريكية في الأمتعة ذات الواسطات المحلية الاجتماعية او الدينية او المذهبية، التي تملك شروط الحرب السرية بين الطرفين، وتحتوي أصلاً على عناصر التقدير الذاتية، ولكن الذي سيكون هنا من مقتضيات الحال أيضاً هو ان بعض هذه الساعات والفضاءات هو من النوع التوعبي في الغالب، والذي من غير استبان فاعته، والذي ليس في طاقته التصدي ليران او التحدي لإسرائيل، ولكنه فهو يصبح في هذه الحالة مستضعفاً جداً وعدم الحيلة بين حراي الإيرانيين والأمريكيين، وتضاعف الأمان التي يبعثها من سكتته، وأسباب معيشته في حرب خارجية ليس له هو فيها ناقة ولا جمل.

كل هذا لا يعني انعدام الأسباب المحلية التي يتخذها الطرفان الاجتماعيان والتحديان وقوداً لحريهما، ويتخذانه نوع ذريعة كذلك، فوق أنه لا يوجد مسموع واحد للتلقي معالجة هذه الأسباب المحلية، وبالتالي حرمان المتحاربين من الوافد الموجود أصلاً، ومن التراجع غير الفاعلة من طاقاتها على الاقتناع في حالات غير قليلة.

## أضواء على الأوضاع السياسية والاجتماعية في تايلند تحديات تواجه مسلمي فطاني

يتكون من ٣٦٠ مقعداً ويزداد التمثيل مع زيادة عدد السكان. نسبة النواب للمسلمين: وفي الحقيقة لم يحدد الدستور التايلندي نسبة تمثيل المسلمين في تايلند، ومنذ عام ١٩٩٥ يحصل المسلمون على ٦٪ من المقاعد، أي ١٨ نائباً فقط من مجموع ٣٦٠ نائباً.

**الوضع الاجتماعي:** يشكل البوذيون نسبة كبيرة من سكان تايلند حيث تبلغ نسبتهم ٨٦٪، وأما النسبة الباقية فيشكلها المسلمون والمسيحيون، ويتمتع البوذيون بمساندة حكومية في كافة المستويات، بينما يتنافس المسلمون والمسيحيون للحصول على المكاسب الاجتماعية والدينية المتعددة.

**التصوير في تايلند:** أقامت الحركات التبشيرية للراكنز والتوازي المتعددة في

كافة أرجاء تايلند لغرض التصدير، ففي بلدة سايبوري أقاموا للمستشفى التبشيري منذ ٥٠ سنة وله سمعة طيبة لدى أوساط الضعيف، وانتهى عقده مع الحكومة التايلندية في عام ١٩٩١م وما زالوا يحاولون تجديد العقد.

هناك نواد ماسونية في ولايتي ناراتيووات وجالا، مثل: نادي الروتاري ونادي الليونز، ويبلغ نشاطهما إلى الأوج في استيعاب الشعب التايلندي.

**الوضع الثقافي والتعليمي:** هناك أنماط من المدارس في فطاني بشكل خاص لتدريس المسلمين: ١- مدارس حكومية تايلندية، تدرس فيها المواد العصرية إلى جانب المواد الدينية البوذية. ٢- مدارس دينية غير نظامية تدرس فيها اللغة العربية عنون الجمعية: P.O. BOX 25 A. MUANG CH. NARATHIWAT 96000 S. THAILAND

### طالب فطاني يطلب المساعدة

الطالب مامت إسماعيل من فطاني بجنوب تايلند أحد طلاب السنة النهائية في كلية الدعوة وأصول الدين بمرشوف مانية صعبة وينشأ إخوانه للمسلمين أن يمدوا له يد العون والمساعدة لإكمال دراسته الجامعية، والله لا يضيع أجر المحسنين.

العنوان: صرب ٩٦٨٤٩ - عمان ١١١١٠ - الأردن

## حل المسالم

بالتعاون مع وكالة قدس برس

### طيب منهم - الشؤون علاج ميران

يدور الجدل من جديد حول الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميران الذي توفي بسرطان البروستات في الثامن من الشهر الجاري بعد إضرافات لطيفة الخاص كونه جوي في كتابه «السركبير» عن أن ميران أصيب بهذا المرض بعد ٦ أشهر فقط من نجاحه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١.

وقد تكهن جويل في الكتاب الذي منع من التوزيع بقرار قضائي أن تنتهي حياة الرئيس السابق خلال فترة لا تزيد عن ٢ سنوات، ويتشابه الفرنسيون «كيف تمكن ميران من أن يعيش هذه الفترة الطويلة».

وكشف مقررون من ميران عن أن الرئيس السابق استعاد عافيته تدريجياً بعد أن استغل المرض به عن طريق تناول عقاقير ممنوعة من صنع طبيب فرنسي منهم بالشعرة ويصنع الدكتور ميركو بلجسكي، وأشارت المصادر إلى أن بلجسكي أعلن توصله إلى علاج طبيقي قائم على ما أسماه بعادة أحياء الضعيف التزمي لعلاج بعض أنواع امراض السرطان.

وتسلطت الأوساط الطبية عن فعالية هذا الاكتشاف في الوقت الذي تصاعد فيه التلميح باتهام بلجسكي بالشعرة، حيث قرر المسؤولون في مركز باستور للأبحاث فصله من عمله في المركز، وفي عام ١٩٩٤ حكمت محكمة سانت اتيان العليا بطلبه من نقابة الأطباء بتهمة ممارسة الطب بطرق واساليب غير مشروعة.

### ١,٣ مليار ريال تبرعات سعودية لمساعدة اليوسنة

تمكنت مئة سعودية من جمع تبرعات تصل قيمتها إلى نحو ١,٣ مليار ريال (٢٤٩ مليون دولار) لصالح مسلمي اليوسنة مخصصة لاعادة اعمار البلاد التي انتهكتها الحرب وتوطين اللاجئين في مناطقهم الاسيية. واشارت الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي اليوسنة إلى انها قامت بتحويل ٨٤٨ مليون ريال للحكومة اليوسنية، فيما خصص المبلغ لتقني لصال الاغاثة الانسانية التي تقدم بها الهيئة في كل من اليوسنة وكرواتيا.

بروكسل احتضنت الاجتماعات المخلقة بين الجانبين تونس واسرائيل . . . .

### ٣ سنوات من الاتصالات السرية

تقول مصادر سياسية في إسرائيل، تابع بقة تفاصيل الاتصالات بين الدولة العربية وبلدان شمال افريقيا العربية ان الاتفاق الاسرائيلي -التونسي الذي أعلن بموجبه في واشنطن عن رفع مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين إلى مستوى مكاتب لرعاية مصالح كل منهما لدى الآخر جاء ثمة اتصالات سرية بين تونس واسرائيل استمرت لأكثر من ثلاث سنوات.

وتضيف المصادر القريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية التي كان يشرف عليها شمعون بيريز قبل تسلمه منصب رئيس الوزراء، وتحتل موقداً إلى عهدة الجنرال للقواعد ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق ان الاتصال الاول الذي اسهم في دفع وانضاج العلاقات بين البلدين عده في اواخر عام ١٩٩٢ خلال اجتماعات اللجنة التوجيهية لممار للمحادثات المتعددة الأطراف المبنية عن مؤتمر السلام في مدريد.

### العملية تدفع المستن الأمريكيين إلى الاحتار

أظهرت دراسة جديدة ان معدلات الاحتار بين كبار السن الأمريكيين في ارتفاع مستمر، حيث ازادت نسبة المستن الأمريكيين على الاحتار إلى ٨٪، وعزا علماء الاجتماع سبب ذلك إلى العزلة الاجتماعية التي يشعر بها السن نتيجة فقدان الروابط الاسرية للثقة لاضافة إلى رغبة في التخلص من الالام الناجمة عن الأمراض، وأخيراً التخلص من شبح الموت الذي يسيطر على عدد كبير من المستن.

### تعين مفوض عام جديد لـ «الأونروا» من الدنمارك

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عن تعين بيتر مانسن، من الدنمارك مفوضاً عاماً لها اعتباراً من ٢٠ الشهر الجاري، خلفاً لـ ألتر تركمان، من تركيا، الذي تقاعد بعد خمس سنوات على شغله منصب المفوض العام للوكالة التابعة للأمم المتحدة. ويتقل مانسن (٤٤ عاماً) إلى الأردن من الامانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث عمل كممثل عام للشؤون الانسانية، ومنسفاً للأمانة من المطوري، لدى الأمم المتحدة منذ آذار (مارس) ١٩٩٤.

### بسبب نقص الاسرة وعدم كفاية الأطباء

مستشفيات بريطانيا تعتذر عن علاج بعض الأطفال تعاني معظم المستشفيات البريطانية الكبرى من مصاعب يومية في معالجة أشد الأطفال مرضاً بسبب نقص الاسرة، وعدم توفر الأطباء، ويعرضون في وحدات العناية المركزة الخاصة بالأطفال. وأظهر مسح أجرته صحيفة «الإنديبندنت» اللندنية ان ٢٠٠٠ طفل على الأقل حرموا من العناية الطبية اللازمة في العام الماضي بسبب تلك الأزمة، وتبين أيضاً ان بعض الأطفال ماتوا، وآخرين عولجوا تحت ظروف دون الحد الأدنى مما يحتاجونه حسب حالتهم المرضية. وياتي هذا المسح بعد أكثر من عام من إعطاء وزارة الصحة البريطانية انذاراً فورياً بتهويل، وعدا بمعالجة أوضاع العناية الصحية بالأطفال في المستشفيات البريطانية في أعقاب تقرير تضمن انتقادات شديدة صدرت عن جمعية أطباء الأطفال البريطانية.

### دراسة: الاكل القليل يبطئ العمر

قالت أبحاث طبية جديدة أشرف عليها الدكتور برون مير من جامعة ليدز البريطانية ان تخفيض السرعات الحرارية وتلك من طريق تقليل كميات الطعام تبطئ العمر وتقلل فرص الإصابة بمرض متعلقة. واستند الباحث مير في نتائجه هذه على التجربة العلمية التي أجريت على مجموعة من فئران المختبرات، حيث تم تخفيض الكميات العالية بنسبة ٢٧٪، واتضح ان الفئران بدت بعافية جيدة.

### تخطئها اطراف المعارضة البريطانية

صقفة انتخابية قد يتي المحافظين خارج الحكم لسنوات

عرض بادي لاشاويون زعيم حزب الاحرار الليبراليين البريطاني (المعارض) على طوني بلير زعيم حزب العمال (الحاكم) عقد صفقة انتخابية من شأنها الاقناع على حزب المحافظين الحاكم خارج سدة الحكم لدورين انتخابيتين متتاليتين، الاقل، مما سيعني ضمان اجراء تغييرات ديمقراطية وسياسية جديدة في بريطانيا.

وعرب اشدادون عن استعداد حزبهم حزب العمال بزعامة بلير عند تسلم الأخير سدة الحكم في البلاد لاجراء استفتاء شعبي بجهة اعداد تغيير في النظام الانتخابي البريطاني، وتطبيق نظام التمثيل النسبي للأصوات اسوة بما هو حاصل في بلدان اوروبية أخرى، وأوردت تقارير صحفية نشرت من ان لقاءات غير رسمية بدأت بين شخصيات قيادية في الحزبين المذكورين للتداول بشأن اجراء استفتاء حول نظام التمثيل النسبي.

ويرى المراقبون ان تصريحات لاشاويون تأتي في خضم قلق متزايد يعم اوساط حزب المحافظين الذي يتزعّمه رئيس الوزراء الحالي جون ميجور من احتمال ان يؤدي قيامهم بتم التوصل اليه بين حزبي العمال والاحرار الليبراليين إلى ابعادهم عن الحكم لمدة عشرين من الزمن.

ويحضر اللقاءات عن الحزبين بين كوك التاطق باسم حزب العمال للشؤون الخارجية وعن الاحرار الليبراليين روبرت ماكليان المتحدث باسمه للشؤون الدستورية، ويعتبر كوك من انصار التمثيل النسبي وهو المسؤول الأعلى عن تطوير سياسات حزب العمال ومقراس اللجنة التي تضع لائحة اهداف وتصورات الحزب للحملة الانتخابية القادمة، وكان طوني بلير وعد بأجراء استفتاء، كذا دون ان يضع عن مزيد من التفاصيل حوله.

### حذر من ندرة الموارد المالية في المنطقة العربية

## باستثناء الجزائر واليمن... معدل نمو ايجابي عام ١٩٩٤

### تقرير: الاقتصادات العربية باتت أكثر ميلاً للتعامل مع الخارج

عمان - من وفاة الراهبتي - قدس برس

قدر تقرير اقتصادي عربي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية خلال العام ١٩٩٤ بـ ٤٪، وأوضح التقرير ان قطاعات الإنتاج لسلي ساهمت بنحو ٥٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية فيما كانت مساهمة تلك القطاعات تشكل ٧٠٪ خلال عام ١٩٨٠.

وأشار التقرير الاقتصادي العربي إلى ان معدل النمو ارتفع في دول المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وتونس وجيبوتي واليمن وسوريا وقطر ولبنان والجزيرة وموريتانيا بنسبة ٥٩٪، في حين بلغ معدل النمو في دول الأردن وفلسطين والكويت وليبيا ومصر ٤٠٪، بينما سجلت كل من الجزائر واليمن معدل نمو سالب بلغ ١٥٪.

وفيما بلغت الحصص النسبية لكل من قطاعات الإنتاج السلي وقطاعات الخدمات ٥٣٪ و ٤٧٪ على التوالي، استحوذ قطاع الزراعة على ٢٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية، فيما احتلت الصناعات التحويلية على نحو ٢٠٪، والصناعات التحويلية ١١٪ وصناعات التشييد ٧٪ وقطاع الكهرباء ١٠٪.

وقال التقرير الذي ساهم صندوق النقد العربي في اعداده ان الصادرات العربية المخلقة ارتفعت من ٢٠ مليار دولار عام ١٩٨٠ إلى نحو ٤٣ مليار دولار في عام ١٩٩٤ بمعدل زيادة يصل إلى ٣٦٪ من إجمالي صادرات الدول العربية إلى الخارج.

وأشار التقرير الاقتصادي الذي اعتمد الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالاشتراك مع منظمات عربية متخصصة إلى ارتفاع واردات الدول العربية من السلع والخدمات بمعدل ٨٨,٨٦٪ لتبلغ ١٧٢ مليار دولار عام ١٩٩٤ مسجلة نسبة ٢٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل ١٥١ مليار دولار عام ١٩٨٠.

وعزا التقرير هذا الارتفاع في الواردات إلى الزيادة في أسعار السلع في الأسواق العالمية ومحدودية القطاعات الانتاجية العربية في تلبية حاجات أسواقها، وعدم مواءمة النمو في الناتج المحلي في الدول العربية للنمو في الطلب للربط بالواردات السكانية التي تتوقع معدلات زيادة الإنتاج.

وتوقع التقرير ان التجارة الخارجية الاجلالية تحسناً ملموساً عام ١٩٩٤ حيث ارتفعت قيمة الصادرات الاجلالية من الدول العربية إلى الخارج نحو ٢٪ فيما سجلت التجارة العربية البينية تراجيح بلغت نسبته ٨٢,٩٪ خلال العام نفسه لصالح التعامل مع دول الخارج.

وقال التقرير ان تجارة كل من الأردن ولبنان والسودان مع بقية الدول العربية تشكل نسبة عالية في تجارتها الاجلالية، ويتراوح ما بين ٢٢٪ في الأردن، و ٣٦٪ في السودان، و ٢٤٪ في لبنان.

وفي المقابل أوضح التقرير الاقتصادي ان صادرات الدول الاجلالية انخفضت عام ١٩٩٢ بنحو ٤,٦٪ لتصل إلى ١٢٥,٧ مليار دولار، فيما ارتفعت الواردات الاجلالية في العام نفسه بنحو ٢٢٪ خلال نفس العام لتصل إلى ١١٤,٩ مليار دولار.

### آثار سلبية خلفها عدم الاستقرار السياسي

## مخاوف من حالة ركود تهيم على الاقتصاد التركي

أعربت أوساط اقتصادية في العاصمة التركية أنقرة عن مخاوفها من إمكانية عدم تسجيل تحسن في الاقتصاد التركي هذا العام، مشيرة إلى الارتفاع السريع في نسبة الفائدة على الودائع المصرفية إلى جانب التضخم المالي الذي أتته الاقتصاد التركي، حسب قولهم.

ويقول الدكتور فاروق شمشوق وهو أستاذ محاضر في قسم الاقتصاد في جامعة «بلكتك» إن «أحد لا يتوقع حدوث نمو هذا العام مع وجود هذه النسبة العالية من الفائدة، وترجع أوساط مصرفية أسباب ارتفاع الفائدة الحاصل منذ أكثر من ٤ أشهر إلى التامة السياسية التي تعيشها تركيا والذين للثقة على الخزينة.

ويشير الخبير الاقتصادي التركي إلى ان التور الاقتصادي للعام للتصريح سجل ارتفاعاً وصل إلى ٢٧٪، الا انه يتوقع ان يشهد الوضع الاقتصادي ركوداً في النصف الأول من العام الحالي.

وكانت نسبة الفائدة المصرفية سجلت ارتفاعاً سريعاً ولمحظاً منذ قرار اجراء الانتخابات التشريعية الذي اتخذ في شهر تشرين أول (اكتوبر) الماضي، بينما لم يستطع أي حزب من تحقيق الغالبية العظمى لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، في الوقت الذي تواصل فيه لقاءات زعماء الأحزاب للتوصل إلى اتفاق فيما بينها، حيث يسود الاعتقاد باتفاق حزبي الطريق القويم والوطن الأم على تبادل رئاسة الحكومة بينهما.

ويؤكد اتالدي شاملين رئيس غرفة تجارة

### نصي

تقدم اسرة السيل بأحر التعازي من الاستاذ زياد ابو غنيمه وآل ابو غنيمه الكرام بوفاة

## الاستاذ حسان ابو غنيمه

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ويهلهم الله وذويه الصبر والسلوان وانا لله واليه راجعون

### نصي

تجيب اسرة السيل والد الصديق حسان غرايبة

## علي كامل غرايبة

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته ويهلهم الله وذويه الصبر والسلوان وانا لله واليه راجعون









— نعم ان سبعة الاف عائلة فاجئة الى بغداد للهجرة الى احياءها التي هي في  
الاستقرار والمطمئنة.







# عرب وعجم

## الانتخابات والمؤسسات والديمقراطية

نشرت صحيفة الحياة اللبنانية في عددها الصادر يوم ١٩ / ١ / ١٩٩٦ مقالاً حول الانتخابات الفلسطينية للمفكر الفلسطيني الدكتور ادوارد سعيد

لا يعرف عنه أي خبرة بالقانون أو الانتخابات أو الحياة، ولم يجر التعامل مع أي من الشكاوى، أما أعضاء الهيئة فهم من دون استثناء تقريباً، أما من موافقي السلطة الفلسطينية أو من لهم علاقة مباشرة بها، وليس هذا ما يمكن اعتباره ضماناً للنزاهة.

الأسوأ أن «أبو مازن» رفض لقاء وحدة الانتخابات التابعة للاتحاد الأوروبي، وبسبب هذا الرفض لم تتمكن الوحدة من الحصول على معلومات أكثر عن المخالفات التي كان الهدف منه بالطبع إعطاء عرفات سيطرة أكبر على نتيجة الانتخابات ومن لفيفه استمارة كرام ليدوم حرفياً كان من الممكن في اجتماع كهذا أي حال موافقة أبو مازن (عليه) أن يستمع السيد ليدوم (عليه) اهتمام إلى تفسير لعدم تشكيل الهيئة المركزية للانتخابات، في وقت سابق ولماذا لم يصدر أي توزيع للمقاعد باسم الهيئة المركزية للانتخابات وهي المسؤول الأول عن الاقتصاد الفلسطيني حوالي ٥٠٠ مليون دولار سنوياً، وهذا الحول على رغم أنه أكبر قطاع اقتصادي غير منتج بالمرة ويبلغ ديونه ١٥٠ مليون دولار، ولأن عرفات ينفق قسراً كبيراً من الأموال على الشرطة لم يبق لديه ما يتبقى على السكان والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، ومن الصعب أن نتخيل كيف يمكن للانتخابات الفلسطينية أن تغير هذا الوضع، لأن عرفات ومرشحيه يخوضونها وفق برنامج «فلسطين» صرفاً لا يعالج سيطرة عرفات على مناطق الحكم الذاتي، وسيستمر عرفات في مواصلة هذا النهج بعد الانتخابات، وسيستمر بالطبع أنه يحظى بتأييد «الشعب» لا يقوم به لكنه يستفيد في الواقع برنامج إسرائيل للحفاظ على النظام وعلى أمن إسرائيل - في الأراضي المحتلة - مع ذلك تقدم فكرة الانتخابات شيئاً جديداً في الحياة الفلسطينية اعتقد أنه ينبغي أن نتذكر قبل كل شيء، أن الصالح العربي والثالث مليارات بانتخابات عززت الكثير من الانتماء غير الديمقراطي، لكن هذا على رغم ذلك لا يبطل فكرة الانتخابات التي تعد على الأقل باحتمال التغيير الديمقراطي، والشك في الانتخابات التي تجري حالياً في فلسطين والعالم العربي أنها تشبه الطغوس التي تدار من قبله، من دون أن يسجل أي تغيير ديمقراطي نتيجة الانتخابات، كم عدد الحكام أو الأحزاب الحاكمة التي تآثرت جيداً بالانتخابات، وتعمل معظم المؤسسات في مجتمعاتها مثل هيكل جليلية ضخمه يتولى فيها شخص واحد (أو مجموعة صغيرة) السؤلية بشكل دائم تقريباً ويفسر هذا أنني مستوحي جملتها، ولماذا لم يصدر منها أي عمل مهم ذي شأن حقيقي على الصعيد العلمي والاجتماعي في تسخير الأمور كما لو كان يجر فرض أرثته الشخصية، كان اعتقال ماهر العلي وسام عدي إجراء ظالماً وقاسياً، إلا أنه كاد يكون مضحكاً بالطبع (ليس وبالطبع إلى المعتقلين) يمكن أن يضيء إليه رئيس المنظمة لافرض أرثته الشخصية ضد أبناء شعبه، مجرد معاقبة صحافي مثل العلي بعد نشره مباحثات عرفات على الصفحة الأولى لـ «القدس» شيء، ويظهر مزيداً من التفسخ في الحكم عرفات، ولا توجد أي حرية للصحافة في ظل عرفات الذي يريد كما هو واضح، أن يتخزل وسائل الإعلام إلى أوقاف لاعتبات الشخصية، ومع ذلك تمثل مساهمة كثير من الصحافيين المحترمين لهذا النهج مؤشراً مؤسفاً إلى ما تؤول إليه الأفكار الفلسطينية في شأن الاستقلال وحرية الكلام.

لكن الشيء الأسوأ الذي لن نتفع فيه الانتخابات، أن أوضاع معظم الفلسطينيين على المستوى الاقتصادي (خصوصاً في غزة) تتدهور في شكل متواصل منذ توقيع اتفاق أوسلو، حيث يعيش ٢٠٪ من السكان تحت مستوى الفقر (معدل دخل الفرد حوالي ٦٥٠ دولار سنوياً) وتقول سارا روي، الباحثة الأمريكية التي عرفت عن اقتصاد غزة أكثر من أي شخص آخر، أن ٢٣٪ من الفقراء الفلسطينيين نفخوا إلى الفقر بعد اتجاها لتفكيك أوسلو، ولا تزال البطالة تزيد على ٥٠٪ وتشير روي إلى أن عدد الفقراء يزيد بنسبة ٧٤٪ على عدد الذين يتلقون مساعدات حالياً من وزارة الشؤون الاجتماعية التابعة للسلطة الفلسطينية ووكالة الأمم المتحدة لآغاثة وتشغيل اللاجئين (أونروا) وتتفق كل عائلة في غزة حالياً ٥٨٪ من نظرها على الغذاء،

## جور قدم في المؤتمر الصحفي إنذاراً لحكامنا وأمهلم حتى نوفمبر

### كيف تسقط سيادة الدولة على حركة الاستثمار الأجنبي في أرضها؟ دلونا على دولة ناجحة واحدة أصدرت مثل هذا القرار!

وليسوا بأي حال عبثاً على الاقتصاد وتحتيته. ولكن إذا كان المسؤولون ومعهم إبراهيم نافع لا يتقدمون هذا القول، فلا أظن أن من حقهم أن يفرضوا رأيهم على الأمة ويوقعوا نهماء خضوعاً لمخططات الدولة المعادية. لقد دعا نفر من المخلصين إلى عقد مؤتمر قومي يناقش هذه القضية للحكومة في تحديد مستقبلنا التنموي، وفي حماية أمننا القومي. وإني أكرر الدعوة هذا مرة أخرى. أدعو علماء الإسلام وأدعو الكنيسة إلى فتح باب المناقشة في هذا الأمر من جديد. إن بعض علماء الإسلام يترقبون في إياحة تحديد النسل بإطلاق، وكان هذا تحت تصرفه خضوع الحكم للحكومة، وإني أناشدكم أن يتبنوا خطاً هذا الفن الذي أياح إسقاط حكم شرعي. إذ ليست هناك أية ضرورة لإقصاء عن حكم شرعي ما تاتي العالم، بل إن الضرورة تقضي في الواقع بأهمية زياتهم.

والى جانب علماء الدين، فإن كل المهتمين بالدراسات التنموية مدعوون كذلك للمشاركة في بحث هذه القضية، وأتمنى أن تقتنع قيادة القوات المسلحة بأن تشترك في أيدياً في بحث أثر انخفاض السكان في كفاءة استراتيجيتنا الدفاعية.

كما ذكرت، من حق نافع وأصحابه أن يختلفوا مع كل ما قلته في موضوع السكان هذا، ولكن ليس من حقهم أن يسفروا أو يتجاهلوا خطورة ما يبتعث.

وفي كل الأحوال فإن الخلاف حول هذه النقطة بالذات لا ينبغي قطعاً مسحة ما ذكرته في القضايا الأخرى السابقة. أظن يا أستاذ نافع أن مجمل ما فحنت في هذا اللقاء يؤكد أنني لا أكتب ولم أكتب عليك أو على أصحابك، وسأطلب أرد (وإن إقشبه قولي) : إن ما جاء في مقالته من ضرورة التغيير كان راجعاً، وأرجوه ألا أترجأ صا فيه. لقد كان عنوان المقال الذي صاحبت فيه : شرف للكمه ومساويتها. وباسم شرف للكمه ومساويتها أرجو يا أستاذ إبراهيم نافع ألا تراجع.

وما دمت سعيداً جداً للتحليل الوزاري الذي جرى، وتعتبره كفيلاً بالرد على التحديدات التي سبق أن أوضحت أنت جسامتها وخطورتها، فهذا شأنكم ولكن لا تغضب إذا كان الشعب كله يخفف مع تغييره هذا.

لقد كتبت في مقالتي التي هاجمتني من أجله أنني لم أكن أتوقع تغييراً شاملاً في السياسات والأشخاص، ولكن توقعت كما توقع الناس أن يحدث أي قدر. أي قدر من التغيير يقتضيه بآباً للام.

هذا القدر من التغيير الذي توقعته لم يصل إلى حد التطلع إلى إشراك بعض المصارفين العرب في الاقتصاد، ولكن كان في ذهني مثلاً أن تدخل أنت الوزارة. ولم ٢٧ فئات ليست كاتماً مرموقاً وحسب، ولكنه أثبت قدرة قيادية وإدارية فذة في رئاسة للام والمناظرة.

مباحثات ال جور ..

لماذا لا تتوقف استثمارات أمريكية؟

تعم إن الرئيس مبارك وقع مع نائب الرئيس الأمريكي ال جور ما سمي اتفاقية المشاركة في سبتمبر ١٩٩٤. وقد لاحظنا وسجلنا منذ البداية أن ما نشر من الاتفاقية وما تفرع عنها يكاد ينهي دور الدولة المصرية في ممارسة سياستها على الاتفاقية وبين هبنا شرق أوسط جديد يتسم بالرافاهية... تماماً كما يزعم بيريز، وأضاف نائب الرئيس الأمريكي وإن مهمتها في العمل سوياً خلال السنوات المقبلة من خلال المشاركة في الشرق الأوسط من أجل قيام تحالف أكبر مع كل الذين يرفضون التطرف (أي مع كل الذين يرفضون الإسلام لإسرائيل وشرورها المجحف - هذا الشرع من عدي) .. ومع كل من سيضربون إليها في هذه السيرة.

ولكن ماذا حدث في مصر لتحقيق هذه الرافاهية منذ توقيع الاتفاقية وتهدياً لخضف «العزات» كان متوقفاً أن تقيم مصر منطقة تجارة حرة على الأرض الأمريكية (على نحو ما جرى مع إسرائيل)، وهذا لم يتم ويشترط جور بأنه إن يتم في المستقبل أيضاً. وكان متوقفاً أن تزداد فرصنا لزيادة التصدير إلى السوق الأمريكية، واعترف جور بأن هذا لم يحدث كذلك للأسف. وكان متوقفاً أن يستفيد الاقتصاد المصري من التكنولوجيا الأمريكية المتقدمة ولكن لم يحدث إنجاح في هذا المجال، ولا في مجال إقدام الشركات الأمريكية على الاستثمار في مصر.

وفي تفسير هذا الموقف من المستثمرين الأمريكيين قال جور : إن السبب هو جهل المستثمرين الأجانب بحقيقة الاقتصاد المصري وإمكاناته ولا يقتصر الأمر على المستثمرين الأمريكيين - كما قال - ولكن هذا هو حال المستثمرين الأوروبيين والآسيويين كذلك. ويعني هذا الكلام أن التدفق للمحور للاستثمارات الأجنبية والأمريكية هو لعدم اليقين لدى الشركات العملاقة متعددة الجنسيات من إمكان تحقيقها



تُشَرُّف في «الشعب» المصرية و «السيل» باتفاق خاص مع الكاتب

تختلف فعلاً حول قضية تحديد النسل. نذكر الأستاذ إبراهيم نافع في محبوه علي، وبمناسبة عودته إلى تبرير الترتيب الذي نعيش فيه، نذكر أن من الأسباب الرئيسية لوكتستنا تلك الزيادة السكانية المستمرة والتي يطلب القبط دائماً مزيد منها.

وأقر يا أستاذ إبراهيم نافع أن العديد الفقير كان فعلاً ضمن من سبوا إلى تنبيه أمتهم إلى خطورة ما يجر لها من خلال مخططات تحديد النسل، ونصد الله الذي هدانا لهذا.

إننا نعترض تنظيم الأسرة الذي يصل إلى حد وقف النمو السكاني، وقد عارضنا بشدة (في مناسبة انعقاد مؤتمر السكان في القاهرة) توقيع الرئيس وثيقة مؤتمر الدولة المصرية بالتزام هذا النهج... وليس من قبيل اللطافة بأي حال أن تقول إن هذا القرار هو من أخطر القرارات الاستراتيجية التي تترتب عليها، ولا أدري كيف يصدر مثل هذا القرار بدون مناقشة قومية جادة شبيهة؟

ولا تبسج للجبال هذا الاستطراد ولكن يكفي أن نذكر بأن منهج وقف الزيادة السكانية يعارض تعاليم الأديان جميعاً، وخصوصاً الإسلام والمسيحية. ولم أر تناقياً بين النقل والعقل في قضية من القضايا مثلاً أراه في موضوع السكان هذا، فثابت لدى كل من يتابع الأبيات القرآنية أن كل الدعوات التي تحضنا على منع تكاثر البشر تعرض مصالح العباد وتعارض لفطرة يمثل ما تعارض ما يعتد إليه الأديان... إن دعوة للحد من نمو السكان في جزء من صراع بين الفلاسفة مع الجنوب، أي صراع الدول للسيطرة حالياً على النظام الدولي من أجل استمرار استعمارها ونهبها للدول المستغففة (وخصوصاً في المنطقة الإسلامية)، فهم يرون أن الزيادة السكانية في دول الجنوب ستؤدي إلى زيادة قواتها الاقتصادية والعسكرية، ويقابل ذلك أن انخفاض عدد الشعوب في الشمال سيؤدي إلى تلك القوات، إلى انهيار سيطرتهم على العالم، وهذا في الحقيقة إلى زيادة تكاثرهم، ويخطئون في الوقت نفسه من أجل وقف النمو السكاني عندنا.

وفي المنطقة العربية تحديداً فإن هذا الخطب يرتبط تماماً بالصراع العربي الصهيوني، حيث يأتي إنقاص عدد المصريين بالذات في أولويات المشروع الإسرائيلي.

هذا الكلام ليس من عتني... إنه خلاصة العديد من الدراسات المنشورة والتي أتبع في أن أطلع عليها، والتي أرجو أن يقرأها باهتمام كل غيور على مصر وعلى الأمة العربية الإسلامية... يقول كلاً من نائب المدير السابق لوكالة المخابرات الأمريكية : «مؤكد أن ميزان القوى العالمية يتحرك الآن نحو الجنوب، بعيداً عن الدول الفنية الحالية» «لأن أغلب الزيادة السكانية سيوقع في المناطق المتخلفة اقتصادياً من جنوب الكرة الأرضية، في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، والنتائج المترتبة على هذه الحقائق واضحة تماماً لدى الاتجا» «الغالب بين الأمريكيين في الولايات المتحدة» (اقرأ إن شئت كتاب : قوة الأمم في التسعينات - تقييم استراتيجي... الكتاب صادر عام ١٩٩٠).

والدراسات للوزارة التي أشير إليها لا تتناول الأمر في أوقاف أكاديمية يابسة، ولكنها تضع الخطط وتحدد السياسات والمؤسسات للتعلة. إن الاستراتيجية الموضوعية في مجال السكان تضع زيادة مواطنينا في مستوى الخطر الذي كانت الحرب الباردة تمثل، ووزارة الدفاع الأمريكية ينبغي أن تستخدم - كما يقولون - كل إمكانات الدولة لتحقيق هدف وقف النمو السكاني لشعوبنا... وعلى حد تعبيرهم فإن أمن الولايات المتحدة يتطلب التاية الفعالة لخطائهم في هذا المجال، على نحو ما يحدث في إقامة نظم التصنيع الجيدة.

ولكن ما صحيح أن الزيادة السكانية هي سبب الفقر في دول الجنوب؟

دراساتهم تقول غير ذلك، فشكلا الفقر سببها انخفاض معدلات التنمية الاقتصادية (مثل حالنا في مصر)، وليس بسبب زيادة السكان، والصحيح أنه إذا أردنا أن نحقق تنمية شاملة وجادة فطريق إلى ذلك زيادة البشر المؤهلين للتعليم وليس تصف عمهم... ولن يخالفونا في هذا نقول : تصف عمهم مثلاً وأحد دولة حققت انطلاقاً في التنمية في إطار سياسة لإنقاص البشر الذين تقم التنمية بجهولهم.

يشير المسؤولون في الغرب في تصريحاتهم العلنية الكاذبة إلى الشكلا السكانية في نصف الكرة الجنوبي، فيقولون، إن بعض الدول ستخسف سكانها خلال ٢٠ أو ٣٥ سنة. ماذا في ذلك إن هؤلاء المسؤولون يتجاهلون أن زيادة السكان في الولايات المتحدة مثلاً كانت أسرع من ذلك، فقد تضاعف سكانها تقريباً في عشرين سنة وليس في ثلاثين من عام ١٨٠٠ إلى عام ١٨٢٠. وفي الفترة من ١٨٤٠ إلى أواخر القرن التاسع عشر تضاعف السكان أربع مرات تقريباً، وفي الأثناء كانت الصناعة الأمريكية بمعدلات أسرع بغضل هذه الزيادة في السكان... وقد تضاعف عدد سكان الولايات المتحدة مرة أخرى في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٤٠، وكان هذا طريقة إلى التوفيق كفاءة عظمى... في عام ١٩٨٠ كان عدد السكان ٢٧٧ مليوناً، أي ٤٢ ضعف عدد السكان عام ١٨٠٠، فإن المشكلة إذا وظف البشر في التنمية فإنهم خير وركه.











## عزل ضابط فلسطيني اشتكته «اسرائيل»

قالت مصادر إسرائيلية إن الشرطة الفلسطينية أبلغت إسرائيل رسمياً أنها عززت ضابطاً فلسطينياً من منصبه كان الجانب الإسرائيلي اشتكى من لصلته. ونقلت القناة الرسمية الإسرائيلية (صوت إسرائيل) بالغة العبرية عن مصادر في قيادة المنطقة العسكرية الوسطى الجيش الإسرائيلي قولها أن الجيش قدم شكوى للجانب الفلسطيني حول تصرفات الضابط الفلسطيني الذي اعتاد خلال عمل الدورية الفلسطينية الإسرائيلية المشتركة في منطقة رام الله على إزالة اعلام إسرائيل عن سيارات عسكرية حسب قول المصادر العسكرية الإسرائيلية.



## على نمة مجلة بريطانية صدام مصاب بالسرطان

أوردت مجلة «توبين ريبورت» البريطانية المتخصصة بشؤون الدفاع أن الرئيس العراقي صدام حسين مصاب بالسرطان في الغدد الليمفاوية. وقالت المجلة نقلاً عما أسمته «مصادر» في الشرق الأوسط أن أخصائيين أوروبيين يعالجون الرئيس صدام في بغداد بواسطة عقاقير منشطة والأشعة. ووفق المجلة فإن هذا المرض السرطاني الذي يصيب الغدد الليمفاوية ليس مميتاً وبخاصة إذا تم تشخيصه مبكراً.

## المشهد العام الجديد لجماعة الإخوان المسلمين في حديث صحفي : مشهور : لن تلجأ إلى العنف وندعو الحكومة للحوار

### العلاقة بين الإخوان والأقباط طيبة جداً منذ أيام البنات

أجرت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن حواراً شاملاً مع فضيلة الأستاذ مصطفى مشهور بعد انتخابه مرشحاً عاماً وندعاً فضيلة الحكومة المصرية إلى فتح حوار مع الإخوان لتجاوز الأزمة المتفجرة بين الطرفين. وأكد «الحياة» أن الإخوان لن يلجأوا إلى العنف أو العمل السري، رداً على الاتهامات التي تتخذ ضدهم. وتوقع مشهور الذي اختير مرشحاً للجماعة للسبت الماضي بعد ساعات على وفاة المرشد السابق محمد حامد أبو النصر أن يتمكن «الإخوان» من

## أكثر من كلمة حلمي الأسمر

حينما يصبح المطلب الرئيس لتقريب المهندسين ليث شديلات (المختل أو الموقوف لا فرق) إقبال فقرة له في سجنه البار ليستعين بها على الرومانيزم.. فهذا يعني أن ما يسمى بحقوق الإنسان في الأردن أصبحت في أيدي مستوي لها منذ بدأنا نحن باعتزازنا (الانضمام إلى نادي الدول التي تحافظ على هذه الحقوق).

تغيير المسؤولين أعلنوا ذلك صراحة. الأحزاب لا تخفي الحكومة. الأحزاب المعارضة والقوى السياسية بدأت تحركاً بعد الانتخابات. الضغط على الحكومة لانتخاب بنات جديد. هل تعتقد أن تحرك المعارضة ستكون له نتائج؟ - واضح أن الحكومة لا تبالي بمثل تلك التحركات وتتبعها عن طريق بعض الوعد ولا اعتد أن في إمكان الأحزاب أن تفرج الحكومة. من الانتخابات، تجد الصبيح عن حقيقة الواقع الوطني بين أحزاب المعارضة وقواها للوقوف في وجه الحكومة فما موقفكم؟ - الأحزاب تتباين في مبادئ برامجها ونحن نتميز عنها في أن مبادئنا هو الإسلام. تتفق معها في بعض القضايا كالحريات وتعاون معها، لكن الاتفاق على ميثاق يوحدنا أمر بالغ الصعوبة. في السابق حاولوا وكنا مصرين على أن نص الوثيقة على الشريعة الإسلامية وأعرض بعضهم ثم وافق. يقول البعض أن حكومة تفصل بين شيوخ «الإخوان» وشباب الجماعة. - لا توجد أي قوة ومبادئ الجماعة منذ وضعها الإمام أبنا ثابته يلتزم بها الشيوخ والشباب معاً. لا يعكس تأسيس عدد من شباب الجماعة حزب «الوسط» مع آخرين من خارج الجماعة، بينهم أقباط، هذه القوة؟ - لم نخطر على الشباب أن يتحرك، وهم قالوا رئيس حزبنا لأن الحكومة لا تتعرف بشرعية الجماعة، ونحن كشيوخ ونلك الجماعة لم نخطر عليهم تلك الخطوة. هل هو حزب بديل عن الجماعة؟ - لا يوجد أي حزب يمكن أن يمل محل الجماعة، أو يكن بديلاً عنها، لاسمكة كلها مجرد اجتهاد من هؤلاء وخبرة من باب الإقرار

كثيرة والحديث عن التنظيم الدولي للإخوان يثار دائماً من أجل استبعاد الحكومات عندما وهو لا يخرج عن أناس خرجوا من مصر تقادياً لبطش عبد الناصر واشتروا في بلاد عدة ونشروا فكر الإخوان وتجاوز معهم الناس وأقاموا مراكز إسلامية وكونوا جماعات إسلامية في هذه البلاد. هل تتوقع تحولاً في السياسة الحكومية تجاهكم بعد توليكم مهمات المرشد؟ - هذا يرجع إلى المسؤولين وتغييرهم الموقف، ولكن بصفة عامة أتوقع أن تحول الحكومة وتحجج نشاط الإخوان بصورة أكبر، والمفروض أن تجري انتخابات المحلية

جواره، وفي الماضي طالبنا الحكومة بفتح حوار معنا والجلوس والتفاهم ومحاولة إنهاء الأزمة. لكن أحد لم يستجب لنا، والنوعية ما زالت قائمة وتنتهي أن يستجيبوا. الحكومة تعيدكم جماعة غير شرعية وترى أن الجلوس معكم يعني الاعتراف بكم؟ - مسألة الشرعية تتداول في المحاكم منذ سنوات طويلة، ولم يصدر حكم قضائي يقر بذلك. «الإخوان» تيار موجود على الساحة في مصر وغيرها، وهم عادة يتحدثون معنا من خلال رجال الأمن في بعض اللوائح ورجال الأمن يتفهمون ما يصدر إليهم من أوامر ولا يمكن اتخاذ قرار. لماذا يسود اعتقاد بانك رجل متشدد؟ - لا يوجد اعتقاد بانك سوى لدى أعداء الإخوان ومن يتأثرين بحملة الافتراء والتشويه التي تمارس ضد الجماعة. كذلك كنت أحد أفراد التنظيم السري للإخوان... لا أنكر ذلك، أنا عملت مع التنظيم الخاص في الأربعينات، والتنظيم أنشأ أساساً للعمل ضد اليهود والإتجار ولم يشارك أي من أعضائكم في عمليات ضد أطراف أخرى، التنظيم شارك في حرب فلسطين وحارب في القارة قبل هذا عطف وتطرف وإرهاب؟ ومحاولة اغتيال جمال عبد الناصر في الإسكندرية؟ - حادثة ملقة وتشويه غير محبوبة الإخراج. بعد الناصر حاول أن يحتوي قواعد «الإخوان» في التنظيم الذي أنشأ تحت اسم هيئة التحرير، لكننا رفضنا فلجأ إلى محاولة نسف صف الجماعة وضغط من أجل اختيار مرشد آخر غير للرؤوس حسن الهضيبي، فلم ينجح ولم يجد سبيلاً سوى توجيه ضربة شديدة إلى «الإخوان» فافقتل حالة المنشية التي أعقبها اعتقال عشرات الآلاف من الإخوان المسلمين. وعلى رغم ذلك ثبت «الإخوان» وصبروا والمرشد السابق أبو النصر مكث في السجن ١٩ سنة متواصلة. انتهى عبد الناصر وبقيت الحركة. هل يلعب التنظيم الدولي للإخوان دوراً في تحقيق هدفكم؟ - أثار حركة الإخوان المسلمين ظهرت في الساحة العالمية كما ظهرت في الداخلية، والصحة الإسلامية في العالم كان للإخوان دور بارز فيها، نحن نتعاون مع جماعات وحركات إسلامية

## لن نترك الفرصة للعمل دون أن نستغلها

(الجلسات البلدية) هذه السنة، ولا تترك من تجرى أم لا : نحن لن نترك فرصة للعمل من دون أن نستغلها وإن ترقق، وفي الوقت نفسه لن نخالف القوانين ولن تلجأ إلى العنف وستواصل طريقنا بالأسلوب المعتدل. أما إذا أصرت الحكومة على التصعيد فستكون هي التي اختارت هذا الطريق وستقابل ذلك بالصبر واللباث. ألا يعطيك التخفيض الوزاري الأخير أملاً بتجاوز الأزمة؟ - التخفيض كان هامشياً ومعظم الوزراء القدامى ما زالوا في مناصبهم، واستبدال رئيس الوزراء بأخر سيستتبعه نقطة تغيير في أداء رئيس الحكومة لعله أو طبيعة الشخصية وعيونه. أما السياسة العامة فلن يحدث فيها

## حقوق الإنسان.. يعني من «حقك» تحكي.. ومن «حقى» أقطع لسانك!!



## وفاة أبرز علماء الهندسة العرب في مجال الميكانيك

توفي يوم الأربعاء الماضي أحد أبرز العلماء العرب في مجال الهندسة الميكانيكية وهو البروفيسور فوزي محمود حمد من عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً في العاصمة السورية دمشق. وكان للبروفيسور عمل محاضراً جامعياً في عدة جامعات في سورية ولبنان والعراق والعربية السعودية، إضافة إلى إشرافه على عدد من كبريات المشاريع الهندسية في مجال البريكينجيات. وقد حصل البروفيسور حمد على شهادته الأولى في مجال الهندسة الميكانيكية من جامعة الملك فهد في القاهرة عام ١٩٤٨، وتبعها بشهادتي الماجستير والدكتوراه في مجال هندسة الميكانيكا من جامعات الولايات المتحدة في الخمسينيات وقد عمل في مجال التدريس الجامعي، كما شغل عدة مناصب أكاديمية. ومن أبرز نشاطاته عمله في جامعة برلين متخصصاً في الميكانيكا، وإشرافه على مشاريع هندسية هامة في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى عضويته في الجمعيات الهندسية الأمريكية. وأشار إلى أن البروفيسور حمد حاصل أيضاً على شهادة الدكتوراه في علم النفس من الولايات المتحدة عام ١٩٥٧ وله نحو ١٢ مؤلفاً ضخماً في علم الهندسة، إلى جانب مئات المقالات العلمية في العديد من الدوريات الهندسية العربية والأجنبية.

## قدس برس، تقدم خدماتها الإعلامية عبر الإنترنت

بدأت وكالة «قدس برس» للاثبات تقديم خدماتها الإعلامية عبر شبكة الإنترنت، العالمية، وذلك في محاولة للوصول إلى قطاع أوسع من المستفيدين من النشرات الاخبارية التي تنشرها الوكالة. وأكد السيد موفق الخالدي مدير العلاقات العامة في الوكالة أن بإمكان المشتركين في شبكة «القدس برس» في كافة أنحاء العالم الحصول على نشرة خاصة تنشرها الوكالة تحت عنوان «حول العالم» وذلك من خلال الدخول إلى شبكة «أرنيبا أون لاين» والتي تشرف عليها مؤسسة «أرنيبا ميديا كونستراكت» ويقدر عدد الذين يدخلون إلى البرنامج الإلكتروني للشبكة نحو ٣٠ ألف مشارك أسبوعياً. ويذكر أن وكالة «قدس برس» تقدم أربع خدمات إخبارية متنوعة أبرزها البث الإخباري العام على مدى ٨ ساعات يومياً، إلى جانب نشرة يومية بعنوان «بانوراما».

رئيس التحرير	نائب رئيس التحرير	رئيس التحرير	رئيس مجلس الإدارة
حلمي الأسمر	سميح المعايطة	ياسر أبو هلال	حمزة منصور
المدير العام	المدير العام	المدير العام	المدير العام
سعود أبو محفوظ	سعود أبو محفوظ	سعود أبو محفوظ	سعود أبو محفوظ